

طلب دعم واشنطن لرئيس الحكومة القادم وإيقاف التدخل الإيراني

هجمات المسيرات المجهولة ما زالت مستمرة... وتحذيرات من "الفوضى"

■ بغداد / تميم الحسن

حذّر رئيس الحكومة محمد السوداني من استئناف الحرب مجدداً بين إيران وإسرائيل فيما يشهد العراق تحركات "مريبة".

وقال السوداني في مقابلة مع "بي بي سي" إن العراق لا يزال يشعر بالقلق إزاء هشاشة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران.

وأكد رئيس الوزراء أن حكومته سيطرت على "المشاعر المتأججة" لدى الجهات المؤيدة لإيران، موضحاً وجود "قلق حقيقي وليس نظرياً" من أن تمتد الحرب إلى جميع أنحاء المنطقة.

وتسربت خلال الـ 48 ساعة الأخيرة معلومات زعم أنها من مصادر "ستخبارية" تفيد بأن إسرائيل "أنخلت مسيرات" إلى العراق في الأونة الأخيرة لتنفيذ هجمات شبيهة بتلك التي حدثت في طهران

السودان: مهمة التحالف الدولي بالعراق ستنتهي في ايلول 2026

■ بغداد / المدى

حدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، 1 أيلول 2026 موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، وفيما أكد حرص الحكومة على إجراء الانتخابات بموعدها، أشار إلى أن العراق يمتلك علاقات جيدة مع إيران والولايات المتحدة.

وقال السوداني في مقابلة تابعتها (المدى)، إن "العراق كان على استعداد لمواجهة تداعيات الحرب الأخيرة، وأدى دوراً دبلوماسياً مهماً لتوضيح أثار الحرب وأهمية إيقافها واللجوء للحوار"، لافتاً إلى أن "خرق الأجواء العراقية من قبل الكيان الإسرائيلي تجاوزت السيادة ولميثاق الأمم المتحدة، وقدمنا شكوى رسمية في مجلس الأمن، وتحركنا دبلوماسياً لدعم موقفنا".

وأضاف، أنه "لدينا تعاهدات لبناء منظومة دفاع جوي متكاملة، وسنبرم تعاققات جديدة من أجل تأمين اجوائنا"، مبيناً أن "العراق اعتمد الدبلوماسية الهادئة المتوازنة، وأوصل رسائله للصداقة والشركاء عن خطورة الوضع بالمنطقة، وأن سيادتتنا غير خاضعة للمساومة".

وأشار إلى أن "اتساع رقعة الحرب كان سيؤدي للاضرار بأمن واستقرار العراق، ويؤثر على امدادات الطاقة وتصدير النفط لدول المنطقة"، مؤكداً أن "المرجعية الدينية العليا في التجف الاشراف اصدرت بيانا حذرت فيه من خطورة استمرار الحرب، والحكومة نجحت وبدعم من القوى السياسية الوطنية، في ابعاد العراق عن الحرب".

وبين أن "العراق مستمر بدعم القضية الفلسطينية، وأشار إلى أن "اتساع رقعة الحرب كان سيؤدي للاضرار بأمن واستقرار العراق، ويؤثر على امدادات الطاقة وتصدير النفط لدول المنطقة"، مؤكداً أن "المرجعية الدينية العليا في التجف الاشراف اصدرت بيانا حذرت فيه من خطورة استمرار الحرب، والحكومة نجحت وبدعم من القوى السياسية الوطنية، في ابعاد العراق عن الحرب".

واستعينا المحافظة على قرار السلم والحرب الذي تملكه الدولة ومؤسساتها الشرعية"، مشيراً الى انه "تمتلك علاقات جيدة مع إيران والولايات المتحدة، وكلاهما يقدران اهمية استقرار العراق، وعدم زجه في اي صراع ضمن التوتر بينهما".

وشدد على "العمل على انهيار النظام في ايران سيؤدي الى تداعيات خطيرة على عموم المنطقة"، مؤكداً "وجود تنبأهو في حكومة الكيان مبعث قلق للمنطقة، وسعيه المستمر لخلق المشاكل ونشوب الصراعات".

ولفت الى ان "الاعلام يركز على الاحداث في العراق، بينما يتجاهل ما يجري في دول المنطقة"، منوها بان "مهمة التحالف الدولي بالعراق ستنتهي في ايلول 2026، ونجري حوارات مع دول التحالف للانتقال الى علاقات امنية ثنائية".

وتابع: "عقدنا جولتين من الحوار مع الولايات المتحدة في بغداد وواشنطن، وسن عقد الجولة الثالثة لصياغة شكل العلاقة الامنية، وفق الدستور والقانون"، مضيفا: أن "الانتخابات تؤكد المسار الديمقراطي، وهي رسالة مهمة للدخل والخارج، والحكومة حريصة على اجرائها في موعدها وتهيئة متطلباتها كافة".

وأوضح، أن "مشاركتنا بالانتخابات مسؤولية وطنية، ولدينا رؤية باستكمال مشرونا على أسس تضع مصالح العراقيين في الاولوية"، مؤكداً "حققتنا انجازات ونسباً متقدمة في اعال البناء والاعمار في بغداد والمحافظات، رغم كل التحديات".

وأشار الى ان "هناك دور مهم وفاعل للقطاع الخاص، وحجم الاستثمارات العربية والاجنبية تجاوز 88 مليار دولار خلال العامين الماضيين".

شل سياسي يعطل أكثر من 100 قانون في البرلمان

■ بغداد / المدى

كشف عضو اللجنة القانونية النيابية عبد الكريم عبطان، عن وجود أكثر من 100 قانون معطل في البرلمان، من بينها المحكمة الاتحادية والنفط والغاز والخدمة الاتحادية.

وقال عبطان، إن "هناك أكثر من 100 قانون معطل وضعت على الرفوف في مجلس النواب، ومن أهم هذه القوانين المحكمة الاتحادية والنفط والغاز وخدمة العلم والخدمة الاتحادي".

وأضاف أن "مجلس النواب أصابه الشلل نتيجة الخلافات والمشاكل السياسية وأصبح غير قادر على عقد جلساته"، موضحاً أن "أغلب القوانين الموجودة على رفوف اللجان النيابية سترحل إلى الدورة البرلمانية المقبلة نتيجة الخلافات السياسية وشلل البرلمان".

وفي وقت سابق كشف عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، مختار الموسوي، أن الخلافات بين الكتل السياسية المشاركة في الحكومة تقف وراء تعطيل عمل مجلس النواب خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن هذه الخلافات أعاقَت التصويت على عدد من القرارات المهمة، أبرزها قانون الموازنة الاتحادية وقانون الحشد الشعبي.

العراق يتقدم بمؤشر الاتصالات العالمي (IDI) لعام 2025

■ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الاتصالات، ان العراق أحرز تقدم في مؤشر الاتصالات العالمي IDI لعام 2025، والذي يعد إنجاز رقمي جديد.

ونذكر بيان للوزارة، تلقتة (المدى)، أن "العراق أحرز تقدماً لافتاً بمؤشر تطور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (IDI) لعام 2025، بحسب التقرير السنوي الصادر عن الإتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، حيث سجل 78.4 نقطة مقارنة بـ 73.9 نقطة في عام 2024، بخطى سريعة تعكس التحسن الملحوظ بجاهزيته الرقمية".

وأضاف، أن "هذا الارتقاء يأتي ثمرهً للجهود المستمرة التي تقودها وزارة الاتصالات برئاسة الوزيرة هيام الباسري، والتي ركزت على أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية وتوسيع نطاق الوصول لخدمات الإنترنت وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطنين".

وتابع، أن "مؤشر IDI يعتبر من أبرز المؤشرات الدولية المعتمدة عالمياً بقياس مدى تطور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حيث يعتمد على مؤشرات، ومستوى الاستخدام والمهارات الرقمية".

وأكد، أن "هذا الإنجاز المتحقق يأتي من عزم العراق على مواكبة مسار التحول الرقمي العالمي مما يشكل نموذجاً رائداً لمستقبل المنطقة وبخطوات إيجابية نحو تعزيز موقعه في تقنيات الاقتصاد الرقمي بما يسهم بدعم الابتكار والتنمية المستدامة في البلاد".

والتحدي الأكبر نحو الكليات الأهلوية، رد متحدث التربية بأن جميع الاختبارات كانت "منهجية"، لكن الطلبة اعتمدوا على "الملازم"، بحسب قوله.

وضُحّت الأوساط التربوية في العراق بردود فعل غاضبة إزاء أسئلة مادة الكيمياء، التي خضع لها طلبة السادس الإعدادي، وسط تأكيدات من طلاب ومدربين بأن الأسئلة جاءت مطولة ومعقدة وتحتاج وقتاً وتركيزاً يفوق ما هو متاح داخل القاعة، وبالرغم من أن تلك الأسئلة التزمت بالمنهج المقرر، إلا أن بعض فقراتها جاءت لأول مرة فطلبت مهارات تحليلية عالية.

كما تساءل عدد من الطلبة عما إذا كانت هناك نية مبيتة لتخفيض المعدلات العامة، بهدف تقليل الزخم على الكليات ذات المعدلات العالية، ككليات الطب والهندسة وغيرها، واعتبر بعضهم أن طبيعة الأسئلة، خصوصاً في المواد

عوائل تسكن المخيمات وتستعين بمساعدات أقارب لهم في المهجر صحيفة أميركية: إيقاف برنامج المساعدات أضر بنازحين إيزيديين

تناول تقرير لصحيفة كريستيانيتي توداي (Today Christianity) الأميركية الأضرار التي خلفها تقليص الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (U AID) لبرنامج المساعدة المقدم لحوائل نازحة تسكن مخيمات في العراق، في وقت أشار فيه إلى توقف إعمار قرى إيزيدية ومنازل كانت تساعد في عودة نازحين إلى مناطقهم، فضلاً عن تراجع خدمات مراكز طبية لمستويات متدنية، بينما يسعى جيل جديد من إيزيديين مقيمين في الخارج إلى إرسال معونات مالية لعوائلهم لتلبية احتياجاتهم من معيشة أو تهيئة سكن.



□ ترجمة، حامد أحمد

عندما كان الإيزيدي هادي معو يبلغ الخامسة من عمره، انهار بيته الطبي جراء تفجير سيارة مفخخة في قريته في نينوى. وبعد مرور سبع سنوات، في عام ٢٠١٤، اجتاح تنظيم داعش قريته في سنجار، مُجبِراً الأهالي على ترك منازلهم وقراهم هرباً نحو جبل سنجار. والآن، وبعد أن بلغ عمره ٢٢ عاماً، فقد انتهى به المطاف كطالب لجوء في هولندا، ويقوم بإرسال ربع مرتبه المتواضع الذي يتقاضاه كمرتّب رفوف في متجر بقالة إلى عائلته التي لا تزال تقيم في مخيم تابع للأمم المتحدة للنازحين الإيزيديين. يقول هادي معو: «سنجار ليس مكاناً جيداً للعيش، أخشى أن يكون الناس قد نسوا».

تقليص نفقات وكالة التنمية الدولية الأميركية جعل الأمور تزداد سوءاً، حيث تعرقلت جهود إعادة إعمار قرى إيزيدية، مع زيادة العبء على مراكز الرعاية الصحية. وتحاول منظمة خيرية سد هذا الفراغ، فيما يسعى جيل جديد من الإيزيديين المقيمين في الخارج لإيجاد طرق للمساعدة.

هادي معو هو الأصغر بين أربعة أشقاء وثلاث أخوات. جميع أفراد عائلته يعيشون الآن في مخيم سرداشتي في لعلثله يساهم في إعادة بناء منزل من الخرسانة لوالدته المسنة ووالده. وهم يقيمون حالياً مع عائلة عمه داخل خيمة وفرتها الأمم المتحدة. يُذكر أنه خلال قمة الحرية الدينية الدولية التي عُقدت في شباط، أشاد نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس بما قامت به

إدارة ترامب الأولى من جلب المساعدات للإيزيديين والمسيحيين من الأقليات الدينية. ومع ذلك، فإن الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب لاحقاً لتجميد التمويل الخارجي وتفكيك الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، أدى إلى تأثير كارثي على المخيمات التي لا يزال الإيزيديون يعيشون فيها. يضم المخيم

خياماً بالية تسمح بتسرّب مياه الأمطار، ومرافق صحية غير نظيفة، مع خشية حدوث حرائق بسبب شرارات أسلاك الكهرباء الممتدة فوق الخيام. أدى تقليص المساعدات إلى توقف أعمال بناء المدارس، والمراكز الاجتماعية، وودحات تصفية المياه. ينحدر معو من قرية تل عزيز، المعروفة أيضاً باسم القحطانية،

حيث كانت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية قد رعت واحداً من خمسة مراكز للشباب الناشئة. وبعد هجمات داعش، أنشأت الوكالة منصة إعلامية نسوية، ورعت نشاطاً لعرض ٣٠٠ قطعة أثرية ثقافية لإبراز التراث المشترك للإيزيديين والمسلمين والمسيحيين في المنطقة. كما ساهمت الوكالة في بناء مقبرة في قرية

كوجو في سنجار، بالإضافة إلى منازل لأسر ١٣٠ ضحية من ضحايا داعش. وتمكن أكثر من ١٥٠ ألف شخص من مغادرة المخيمات والعودة إلى منازلهم. وأشار التقرير إلى أنه منذ عام ٢٠٢٣، تلقى العراق ٩,٣ مليار دولار من المساعدات من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وساهمت هذه المساعدات في

دعم ١٥ ألف مشروع صغير، وقُدّمت تدريبات مهنية لأكثر من ٧٥ ألف عراقي. وفي سنجار، حصل ٣٠ ألف إيزيدي على خدمات أساسية، منها العيادات الطبية في أكثر من اثني عشر مخيماً. وقال مصدر طلب عدم الكشف عن هويته إن هذه العيادات تعمل الآن بنسبة ٢٥٪ فقط من طاقتها. ويساهم الدعم الحكومي



العراقي في بقاء بعض الموظفين، لكن الحالات الطبية تستنزف الإمدادات بسرعة دون توفر بدائل كافية. ويقول الإيزيدي معو: «جراحنا لم تلتم بعد. ونسألنا لم يعدن، ورفات شهدائنا ما تزال مبعثرة في مقابر جماعية في أرضنا القديمة». وكانت عائلة الإيزيدي معو قد حاولت العودة إلى قريتهم في تل عزيز عام ٢٠٢١، لكنهم لم يشعروا بالأمان. فقد قتل تنظيم داعش أكثر من ١,٢٠٠ إيزيدي، وخطف الأطفال، واستعبد أكثر من ٦,٠٠٠ امرأة وفتاة، مع زواج قسري واستعباد جنسي. وتشير بعض الإحصائيات إلى أنه ما يزال هناك نحو ٢,٥٠٠ إيزيدي في عداد المفقودين. ناشط مسيحي يدعى اشتي بحرو، مدير منظمة خيرية في دهوك بإقليم كردستان تقدّم مساعدات لثلاثة مخيمات إيزيدية وعشرات القرى. وتشمل خدمات المنظمة توزيع الطعام، والتدريب المهني، والخدمات الطبية، وتشفيد منها المجتمعات المسيحية واللاجئون السوريون في المنطقة. ينتقد الشاب الإيزيدي معو تخفيضات الوكالة الأميركية لمساعداتها، ويحلم بمستقبل لا يحتاج فيه الإيزيديون إلى المساعدة الأميركية. يدرس حالياً في جامعة، ويعمل متطوعاً في هولندا لمساعدة لاجئين آخرين، حيث روى قصته أمام ٧٠ طالباً من طلاب الخدمة الاجتماعية، لم يكن معظمهم قد سمع من قبل عن شعبه الإيزيدي، لكن بعضهم انضم لاحقاً إلى دعوته للمساعدة. يقول معو: «أفقد عائلتي، لكنني أستطيع أن أقدم لها هنا أكثر مما أستطيع تقديمه لهم وأنا في سنجار»

أهالي الأنبار ينتظرون تعويضات الدمار والمالية تتعهد بإجراءات جديدة

□ **المدى/ خاص**
رغم مرور أكثر من سبع سنوات على تحرير مدن محافظة الأنبار من سيطرة تنظيم "داعش"، لا تزال آلاف العائلات تعيش في منازل غير مؤهلة أو مهتمة جزئياً، بانتظار تعويضات الدولة التي تأخرت أو لم تأت أصلاً. يقول فهد العيساوي، وهو موظف حكومي يسكن في الرمادي، خلال حديث لـ(المدى): «ما نحتاج لجنة جديدة، نحتاج قرار صرف فقط، معاملتي صار لها ٤ سنوات مكتملة، بس بلا فائدة، ما عندي قدرة أرمم البيت من راتي». وخلال العمليات العسكرية التي استهدفت استعادة مدن الأنبار من تنظيم داعش بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧، تعرضت البنى التحتية والمنازل والأسواق إلى دمار واسع النطاق.

وقدّم لنتقارير رسمية، بلغت نسبة الدمار الكلي والجزئي في البنى التحتية والسكنية أكثر من ٨٠٪ في مدن مثل الرمادي والفوجة والقائم وهيت. وتقدّر لجان التعويضات في المحافظة عدد المتضررين الذين قدموا طلباتهم لتعويض ممتلكاتهم المهتمة أو المتضررة بأكثر من ٦٠ ألف ملف، بينها آلاف تم تدقيقها واستيفؤها كافة الشروط، لكنها لا تزال تنتظر التمويل من الحكومة الاتحادية. وفي محاولة لتحريك هذا الملف، التقى محافظ الأنبار، محمد نوري الدليمي، اليوم الأربعاء، وزيارة المالية طيف سامي، بحضور رئيس مجلس المحافظة عمر مشعان الدبوس، لبحث عدد من الملفات المالية والخدمية. وذكر المكتب الإعلامي للمحافظة في بيان تلقته (المدى)، أن "الدليمي استعرض جملة من التحديات، وتم الحصول على موافقة وزارة المالية لصرف المستحقات المالية للدوائر المرتبطة بالحكومة المحلية،

حريق فندق "قلب العالم" يسلط الضوء على أزمة السلامة في الأسواق والمخازن والمؤسسات!

واضحة، واختلفت الروايات بين تماس كهربائي ووجود مواد سريعة الاشتعال: للأسف، نسمع كل مرة عن الأسباب ذاتها دون أن نرى حلواً حقيقية على الأرض. ارتفاع الحرارة وحده لا يشعل النار، لكن الإهمال هو ما يحول شرارة صغيرة إلى كارثة"، يضيف نوري من أبرز ما يثير القلق، بحسب نوري، هو غياب أبسط عناصر الوقاية في عدد كبير من الدوائر الحكومية والمباني، بما فيها المستشفيات والمدارس والجامعات، طفايات الحريق غير موجودة أو معطلة، مخارج الطوارئ غير فعالة، والمواد القابلة للاشتعال تخزن بشكل عشوائي تحت أشعة الشمس أو قرب مصادر كهربائية".

ويؤكد أن أغلب المنازل، وحتى المؤسسات، تستخدم مواد بلاستيكية قابلة للاشتعال بشكل كبير، دون أن يكون هناك أي رقابة على معايير البناء أو التوصيلات الكهربائية، ما يضاعف حجم الخطر في أي لحظة. في ضوء هذه الوقائع، يدعو نوري الحكومة العراقية ورئاسة الوزراء إلى تشكيل لجان طوارئ داخل كل دائرة، تعمل على تنقيح المخازن من المواد التالفة والمخلفات. تفعيل قسم السلامة وتدريب كوادر، والتأكد من جاهزية طفايات الحريق وصيانتها، بالإضافة إلى فرض رقابة حقيقية على مخارج الطوارئ ومتابعتها، وتفعيل تدريبات دورية تحاكي سيناريوهات الكوارث.

ويضيف نوري قائلاً: "إذا لم نتحرك اليوم، فسنظل نكرر الأخطاء نفسها في كل صيف، ونخسر أرواحاً لا ننبئ لها سوى أنها وجدت في المكان الخطأ، في الوقت الخطأ، وسط نظام لا يحترم أبسط معايير السلامة".

في ضوء هذه الوقائع، يدعو نوري الحكومة العراقية ورئاسة الوزراء إلى تشكيل لجان طوارئ داخل كل دائرة، تعمل على تنقيح المخازن من المواد التالفة والمخلفات. تفعيل قسم السلامة وتدريب كوادر، والتأكد من جاهزية طفايات الحريق وصيانتها، بالإضافة إلى فرض رقابة حقيقية على مخارج الطوارئ ومتابعتها، وتفعيل تدريبات دورية تحاكي سيناريوهات الكوارث.

ويؤكد المهندس المختص في السلامة المهنية، أحمد عبد الرحمن، أن أسباب انتشار الحرائق في الأسواق والمخازن تعود إلى إهمال واضح في اتباع قواعد السلامة، إلى جانب التخزين العشوائي للمواد الخطرة، وعدم صيانة التركيبات الكهربائية بشكل دوري، مما يجعل هذه الأماكن بيئة حاضنة للحوادث. هذا الإهمال يضاعف المخاطر ويؤثر على حجم الخسائر المادية والمعنوية".

ويضيف أحمد لـ"المدى"، إن "تداعيات هذه الحرائق تعدد الخسائر المباشرة، حيث تؤدي إلى تعطيل حركة الأسواق وتأثر سبل عيش التجار والعمال، بالإضافة إلى تفاقم أزمة السكن والبيئة نتيجة تدمير البنى التحتية. كما أن الخسائر الاقتصادية تؤثر على الاقتصاد الوطني بشكل عام".

وأكد على ضرورة تشديد الرقابة على تطبيق قوانين السلامة المهنية، ورفع مستوى الوعي بين العاملين وأصحاب المؤسسات حول أهمية الوقاية. وأكد أنه "بدون إجراءات صارمة وتطبيق حقيقي لمعايير السلامة، سنظل حرائق الأسواق والمخازن تكرر، مع تبعات كارثية على المجتمع والاقتصاد". مشيراً إلى حريق فندق قلب العالم: "بالرغم من أن الفندق حديث الافتتاح، إلا أن إجراءات السلامة ضعيفة".



أول رسائل عراقية إلى ترامب بعد حرب الـ"12 يوماً"

طلب دعم واشنطن لرئيس الحكومة القادم وإيقاف التدخل الإيراني

هجمات المسيرات المجهولة ما زالت مستمرة... وتحذيرات من "الفوضى"

□ بغداد / تميم الحسن

حذّر رئيس الحكومة محمد السوداني من استئناف الحرب مجدداً بين إيران وإسرائيل فيما يشهد العراق تحركات "مريبة" . وقال السوداني في مقابلة مع "بي بي سي" إن "العراق لا يزال يشعر بالقلق إزاء هشاشة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران" .

وأكد رئيس الوزراء أن حكومته سيطرت على "المشاعر المتأججة" لدى الجهات المؤيدة لإيران، مؤكداً وجود "قلق حقيقي وليس نظرياً" من أن تمتد الحرب إلى جميع أنحاء المنطقة.

راعي "المسيرات"!

وتسربت خلال الـ 48 ساعة الأخيرة معلومات زُعم أنها من مصادر "استخبارية" تفيد بأن إسرائيل "أنحلت مسيرات" إلى العراق في الأونة الأخيرة لتنفيذ هجمات شبيهة بتلك التي حدثت في طهران خلال حرب الـ 12 يوماً .

استهدفت "المسيرات" وصواريخ موجهة إسرائيلية نحو 60 عسكرياً وعاملاً في إيران خلال تلك الحرب.

وأعلنت السلطات في السليمانية أمس إسقاط مسيرتين مجهولتين بعد ساعات من ليلة هجوم 13 مسيرة وصاروخ "على كركوك ومصفى بجي و زاخو .

وأشار مسؤولون وخبراء وشهود عيان إلى أن الهجمات الأخيرة نفذت بتزامن غير مسبوق من قبل "فصائل" و"حالياً داعش" التي ما زالت تنشط في بعض المناطق.

وبحسب المعلومات المتداولة، فإنّ "هناك محاولات ربما من إسرائيل لتعطيل أي قدرات عسكرية رغم تواضعها تمهيداً لشن هجمات أوسع في العراق" .

وتفحّ المصادر إلى أن ضرب "الردار" قبل أسبوع في قاعدة التاجي شمال بغداد كان ضمن هذه الخطة، على الرغم من اعتراف مقربين من "الفصائل" بأنّ "الردارات" المستهدفة كانت قد ساعدت إسرائيل في الحرب الأخيرة، وليس العكس.



من بغداد إلى واشنطن وكشف مثال الألوسي، وهو سياسي ونائب سابق، عن رسائل من قوى شيعية إلى الإدارة الأمريكية بعد توقف الحرب بين إيران وإسرائيل . ويقول الألوسي لـ(المدى) إنّ "هناك حوارات وتواصلاً كبيراً بين سياسيين عراقيين والإدارة الأمريكية"، مبيّناً أنّ "قيادات في الإطار التشيقي وأخرى قريبة من إيران أرسلت إلى ترامب تزعم أنّها تريد إصلاح الوضع في الداخل بشرط إبعاد الهمينة الإيرانية" .

وحملت هذه الجماعات إدارة الرئيس السابق جوزيف بايدن مسؤولية "تمدد إيران في العراق"، فيما أشار الألوسي إلى أنّ "بعض الرسائل قدّمت طلبات للحصول على دعم أمريكي لشخصيات لشغل منصب رئيس الوزراء القادم" .

وكشف الألوسي، وهو متواجد حالياً في الولايات المتحدة، عن رسائل من شخصيات مدنية وتشريعية أرسلت إلى الإدارة الأمريكية "لا تطلب الانتقام من أحد، ولكنها لن تسمح بأنّ تسلم مفاتيح العراق مرة أخرى إلى من سرق وباع البلاد"، على حد وصفه.

الحرب قد تعود

وعن الأوضاع الإقليمية، يقول الألوسي، وهو عضو سابق في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان: رسمياً، الحرب بين إيران وإسرائيل لم تتوقف، لم تكن هناك اتفاقية وإنما إرادة أمريكية" .

وبين النائب السابق أنّ "إيران والجماعات الموالية لها في العراق إذا لم تتوقف عن إثارة الفتن والحرب في المنطقة فإنّها ستعرض لعقوبات"، مشيراً إلى احتمال "تقييد العائدات المالية العراقية من النفط واستهداف قيادات الفصائل في حال استمرت بالعمل وفق السياسة الإيرانية" . وخلص الألوسي بالقول إنّ "الانتخابات المقبلة في العراق، ولو تم تزويرها واستخدام المال والسلاح، فإنّها لن تقرر وحدها شكل الحكومة والدولة القادمة" .

إنّ الحوادث الأخيرة جرت عبر "صواريخ الداخل.

ويهدّد وجود "الفصائل" في العراق العلاقة

مع الولايات المتحدة، حيث كشفت الحكومة

قبل عدة أشهر عن مفاوضات لإلقاء سلاح تلك

الجماعات والتحول إلى السياسية.

أنّ هناك محاولات لإثارة "الفوضى" في

الداخل.

ويعتقد خبراء في المجال العسكري أنّ

هجمات كركوك وبيجي الأخيرة كانت من

تنفيذ "جهة داخلية"، بحسب الطيار أحمد

الشريفي.

وقال أعياد الطوفان، وهو ضابط متقاعد،

وأوضح السوداني في المقابلة الأخيرة:

"نحن لا نملك منظومة دفاع جوي كافية

ومزودة بتكنولوجيا متطورة" في رده على

اختراق إسرائيل للأجواء العراقية.

وشكّلت الحكومة عقب هجوم "الردارات"

الأخير لجنة تحقيقية، لكنّ لم تُكتشف أي معلومات حول التحقيقات حتى الآن.

بعد اتفاق حزب العمال وأنقرة.. خطوات تقرب رفع الحظر التركي عن مطار السليمانية



□ السليمانية / سوزان طاهر

رغم مرور أكثر من عامين على فرض تركيا حظر الطيران إلى مطار السليمانية الدولي في إقليم كردستان، لا تزال الأزمة تراوح مكانها في ظل التعنت التركي المشروط بإبعاد حزب العمال الكردستاني عن المحافظة.

وعلى الرغم من المحاولات العراقية لرفع الحظر نظراً لما تسبب به من تكاليف باهظة على المحافظة، كشفت مصادر في إقليم كردستان عن فشل الجهود مؤكدة تمسك أنقرة بشروطها، التي تنص على إبعاد خطر مسلحي "العمال الكردستاني" عن المطار.

نهاية شباط/فبراير الماضي، أطلق زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان مبادرة سلام أعلن فيها حل الحزب وتسليم سلاحه والبدء بمفاوضات شاملة مع تركيا بهدف إنهاء الصراع وإحلال السلام في المنطقة. جاء هذا التوجه بعد مفاوضات صلح بين تركيا وحزب العمال والجهات الكردية الأخرى استمرت أشهراً، واشترك فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وقد زارت وفود من أحزاب إقليم كردستان وعقدت اجتماعات مع الطرفين قبل إعلان رسالة أوجلان.

هذا وأعلنت لجنة النقل والاتصالات النيابية عن البدء بالإجراءات الأولية لرفع الحظر التركي على مطار السليمانية.

توجيه أردوغان

قال عضو اللجنة كاروان يار ويس في تصريح صحفي إنّ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وجّه المسؤولين الأتراك والوزراء المعنيين بالاتصال بنائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني للمباشرة بإجراءات رفع الحظر التركي على مطار السليمانية

الدولي. يرافق يار ويس رئيس مجلس النواب العراقي محمد المشهداني وفد نيابي عراقي في زيارة إلى تركيا لبحث ملف المياه والأمن وعملية إحلال السلام والتعاون الاقتصادي والاستثماري وتبادل الخبرات التشريعية والنيابية وتوحيد المواقف الدولية.

وأضاف يار ويس أنه طلب من رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولوش رفع الحظر الجوي عن مطار السليمانية كبادرة حسن نية من تركيا، لا سيما مع تقدّم عملية إحلال السلام.

لا وجود لنشاطات عسكرية

نفى مدير مطار السليمانية هندرين هيوأ وجود أي نشاطات خارجة عن القانون داخل المطار، وأوضح أنّ اللجان الرقابية من الحكومة الاتحادية زارت

المطار ولم تلاحظ أي نشاط مشبوه.

وبين في حديثه لـ "المدى" أنّ المطار يخضع لسلطة الطيران المدني العراقي وينفذ تعليماتها بالكامل، ولا توجد فيه أي عمليات عسكرية أو نقل معدات عسكرية أو ممارسة أعمال عدائية ضد دول أخرى.

وأضاف أنّ مطار السليمانية حاز على

شهادات تقدير عليا منظمات مختصة بالطيران بسبب نجاحه والإجراءات المتبعة في سلامة المسافرين. ومدّدت تركيا مطلع العام الحالي حظر الطيران مع مطار السليمانية ستة أشهر أخرى إثر اتهامها لسليمانية بتسهيل تنقل عناصر حزب العمال الكردستاني عبر مطارها. وتوقف القصف التركي على إقليم كردستان بعد حل حزب العمال لنفسه إثر دعوة وجهها له زعيمه المعتقل عبد الله أوجلان. وتشير مصادر مطلعة إلى بدء محادثات سلام بين الحزب والسلطات التركية، وسيسلم عناصر الحزب أولى دفعات أسلحتهم بمشاركة بغداد وأربيل.

خسائر مالية كبيرة

من جهة أخرى، دعا عضو الاتحاد الوطني الكردستاني صالح فقي إلى رفع الحظر التركي المفروض على مطار السليمانية، مؤكداً أنّ الاتهامات الموجهة غير صحيحة وأنّ أنقرة بدأت بالفعل خطوات الصلح مع عناصر الحزب. وأوضح في حديثه لـ "المدى" أنّه يجب إزالة كل النقاط الخلافية بين تركيا والسليمانية وعودة العلاقات التجارية

بعد انتهاء قضية حزب العمال، فلا مبرر لمواصلة الحظر.

وذكر أنّ المثأت من المواطنين يرغبون في السفر إلى تركيا للعلاج أو الدراسة أو استخدامها كممر "ترانزيت" إلى أوروبا، لكنهم لا يستطيعون ذلك بسبب الحظر على مطار السليمانية. هذا الحظر، الذي بدأ في أبريل/نيسان 2023، كبّد المحافظة خسائر اقتصادية فادحة وقلص حركة السفر الدولية.

تكلفة الخسائر

من جانب آخر، يؤكّد الخبير في الشأن الاقتصادي فرمان حسين أنّ الحظر التركي على مطار السليمانية تسبب في خسائر مادية تصل إلى أكثر من 40 مليون دولار.

ولفت خلال حديثه لـ "المدى" إلى أنّ الرحلات من مطار السليمانية إلى إسطنبول وأنقرة كانت الأعلى قبل الحظر، حيث كان المطار يسجل ثلاث رحلات أسبوعية إلى العاصمة التركية. وأضاف أنّ الحظر أثقل كاهل المسافرين الذين يضطرون للسفر من مطار أربيل أو بغداد، مما يضيف أعباءً مالية إضافية.

العراق يتصدر قائمة مهدري المياه عالمياً.. "المرصد الأخضر" يحذر من الاستهلاك المفرط

□ المدى/خاص

كشف مرصد العراق الأخضر البيئي، أن معدلات استهلاك الفرد العراقي للمياه تُعدّ الأعلى: لا على المستوى العربي فقط، بل على مستوى العالم، محذراً من أن العراق يتصدر اليوم قائمة الدول الأكثر هدراً للمياه، رغم الأزمة المائية الحادة التي تمر بها البلاد.

وقال المرصد في بيان تلقته (المدى)، إنّ "معدل استهلاك المواطن العراقي من الماء يبلغ 400 لتر يومياً، مما يؤكّد أنه الأعلى استهلاكاً عالمياً، متجاوزاً حتى دولاً تتمتع بوفرة مائية خائفة يعاني منها العراق منذ سنوات، تفاقمت بفعل مسبوقة في ملف المياه تهدد أمنه البيئي والغذائي".

وأضاف البيان أنّ "المواطن العراقي يفتنّ في هدر المياه، عبر ممارسات يومية مثل غسل الشوارع والأرصّة، والمعدات، والسقي العشوائي للحدائق العامة والخاصة، فضلاً عن الاستخدام المكثف في مرائب غسل السيارات والمولدات الأهلية والمبردات وغيرها من الأساليب المنتشرة، دون أي رادع أو رقابة حقيقية من الجهات المختصة".

وأشار المرصد إلى أنّ هذا الهدر المفرط يحدث في ظل أزمة مائية خانقة يعاني منها العراق منذ سنوات، تفاقمت بفعل عوامل مناخية مثل شحّ الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، إلى جانب السياسات المائية المجحفة التي تنتهجها دول الجوار، خاصة تركيا وإيران، من خلال تقليص حصص العراق المائية وتقنين تدفق الأنهار العابرة للحدود.

ولفت البيان إلى أنّ هذه الأزمة تسببت في جفاف مساحات شاسعة من الأهوار والأنهار والجداول، ودفعت آلاف العوائل، لا سيما في المناطق الوسطى والجنوبية، إلى الهجرة باتجاه مناطق أكثر وفرة بالمياه، في واحدة من أخطر موجات النزوح البيئي التي يشهدها البلد.

ودعا المرصد السلطات المعنية إلى اتخاذ إجراءات فورية للحد من الاستهلاك العشوائي، وفرض رقابة حقيقية على

الاستخدامات المفرطة وغير الضرورية، إلى جانب إطلاق حملات توعية مستمرة تسلط الضوء على أهمية الحفاظ على المياه باعتبارها ثروة وطنية ترتبط بالأمن القومي والاستقرار المجتمعي.

من جهته، حذّر الخبير في شؤون البيئة والمياه، محمد الكبسي، من خطورة الاستهلاك المفرط للمياه في العراق، وقال الخبير خلال حديث لـ(المدى)، إنّ "هذا المعدل يفوق المعدلات المقبولة عالمياً بأكثر من الضعف، ويعود في جزء كبير منه إلى غياب الوعي المائي، وعدم وجود أنظمة ترشيد

فعّالة داخل المنازل والمؤسسات".

وأضاف أنّ "العراق يعاني أصلاً من أزمة مائية متفاقمة بسبب التغير المناخي، وتراجع الإيرادات المائية من دول المنبع، مما يجعل من الهدر المحلي عاملاً كارثياً يهدد الأمن المائي للبلاد".

ودعا الخبير إلى "تبني حملة وطنية عاجلة لترشيد الاستهلاك، تشمل تعديل تسعيرة المياه، وتوفير أجهزة توفير المياه، وإدخال مناهج تعليمية ترشّخ ثقافة الحفاظ على الموارد".

وأشار إلى أنّ "استمرار هذا السلوك الاستهلاكي دون تدخل سيقود إلى عجز مائي واسع، خاصة في المدن ذات الكثافة السكانية العالية مثل بغداد والبصرة".

يُعد العراق من بين الدول الأكثر تضرراً من التغير المناخي وشحّ المياه، حيث يواجه تحديات متزايدة في إدارة موارده المائية. وتفاقمت الأزمة في السنوات الأخيرة نتيجة انخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات بسبب بناء السدود في دول الجوار، إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار.

ويُعزى هذا الهدر إلى ضعف البنية التحتية، وغياب سياسات الترشيّد، وقلة الوعي المجتمعي بخطورة الوضع المائي. كما لا تزال أغلب مدن العراق تعتمد على أنظمة توزيع غير فعّالة، ما يؤدي إلى تسرب كميات كبيرة من المياه. ويشكل هذا السلوك الاستهلاكي غير المستدام تهديداً مباشراً للأمن المائي والغذائي في البلاد، ويتطلب تدخلاً حكومياً عاجلاً.

يُذكر أنّ تقارير بيئية دولية صنّفت العراق خلال السنوات الأخيرة ضمن أكثر الدول هشاشة في مواجهة تغيّر المناخ، فيما تشير بيانات وزارة الموارد المائية إلى أنّ الخزّين المائي الحالي أقل بنسبة 50% مقارنة بالسنوات السابقة، ما يزيد من خطورة الموقف ويضع ملف المياه على رأس أولويات الأمن الوطني.

ودعا نشطاء بيئيون إلى تدارك الأزمة المائية قبل تفاقمها، مطالبين بخطط حكومية عاجلة للحد من الاستهلاك المفرط وتطوير شبكات المياه القديمة. وأكدوا أنّ استمرار الهدر وتطوّر شبكات المياه القديمة. وأكّدوا أن استمرار الهدر للمياه، في ظل الجفاف والتغيرات المناخية، يندّر بكارثة بيئية وإنسانية وشيكة، خصوصاً في المناطق الحضرية المكتظة. كما شدّدوا على ضرورة إطلاق حملات توعوية واسعة، وفرض رقابة أكثر صرامة على استخدامات المياه في القطاعين الزراعي والمنزلي، إلى جانب تعزيز التعاون مع دول الجوار لضمان حصّة العراق المائية.



القاتل الصامت... الفشل الكلوي ينهش صحة أبناء الأنبار

الأنبار / علي أحمد



تشهد محافظة الأنبار تضشياً مثيراً للقلق في حالات الفشل الكلوي، حيث ارتفعت أعداد المصابين بشكل كبير في الأشهر الأخيرة وشملت جميع الفئات العمرية من أطفال وشباب وكبار في السن، هذا التصاعد غير المسبوق في الإصابات يقابله انهيار واضح في الخدمات الصحية وغياب الحملات التوعوية والتتقيفية في المحافظة.



وقال عامر جهاد، مدير مركز الكلية الصناعية في المحافظة لـ«المدى»، إن «مركز الكلى في الأنبار يستقبل أكثر من ١٠٠ مريض يوميا، والعمل متواصل على مدار الساعة». وأكد جهاد أن «المركز شهد انطلاقته في ٢٨ تموز/يوليو ٢٠٢١، ويقدم منذ تأسيسه خدمات حيوية أبرزها إجراء عمليات الدليزة الدموية نحو ٢٥٣ مريضاً يستقبلون طوال أيام الأسبوع وفق جداول منتظمة». وأشار إلى أن «المركز مزود بـ٢٩ جهازاً من أحدث أجهزة غسيل الكلى من إنتاج شركة

بشكل دوري للمرضى». وبين جهاد أن «المركز يستقبل يومياً أكثر من ١٠٠ مريض، في حين يبلغ عدد المرضى المسجلين رسمياً والذين يخضعون للدليزة الدموية نحو ٢٥٣ مريضاً يستقبلون طوال أيام الأسبوع وفق جداول منتظمة». وأشار إلى أن «المركز مزود بـ٢٩ جهازاً من أحدث أجهزة غسيل الكلى من إنتاج شركة

«فرزينيوس» الألمانية، وتُعد من أكثر الأجهزة تطوراً عالمياً في هذا المجال، كما يتوفر كادر طبي متخصص ومؤهل بشكل كاف لإجراء عمليات الدليزة ويغطي جميع ساعات العمل». وأوضح جهاد أن «الدوام في المركز مستمر على مدار ٢٤ ساعة، حيث تم تقسيم العمل إلى ثلاث شفتات (صباحية، مساءية، ليلية)، ويبلغ

كل شفت ٨ ساعات لضمان الاستجابة السريعة للحالات الطارئة». وحول الإحصاءات العامة، كشف مدير المركز أن «محافظة الأنبار تضم حالياً نحو ٥٥٠ مصاباً بالفشل الكلوي يعتمدون على الدليزة الدموية، موزعين على المراكز المنتشرة في مختلف الأقسية: الرمادي، الفلوجة، عامرية

الفلوجة، هيت، حديثة، عنه، روة، القائم، والرطبة»، مؤكداً أن «الفة الأكثر تضرراً هم من تجاوزوا العقد الخامس من العمر». وفيما يتعلق بالوعي الصحي، أشار جهاد إلى «ضعف واضح في وعي المواطنين بأهمية الكشف المبكر عن أمراض الكلى، حيث لا يلجأ غالبية إلى الفحوصات الطبية إلا بعد

ظهور أعراض متقدمة»، موضحاً «أهمية التوعية بضرورة إجراء الفحوصات الدورية، خصوصاً لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم». وتحدث جهاد عن وجود «نقص جزئي في توفر الأدوية والعلاجات»، لافتاً إلى أن «المركز يواجه في بعض الأحيان انقطاعاً في تجهيز

أدوية المرضى المصابين بأمراض مزمنة». كما أشار إلى «أبرز التحديات التي تواجه المركز، وهي الحاجة إلى ١٠ أجهزة إضافية لتقليل ساعات تشغيل الأجهزة الحالية ومنحها فترات راحة، إلى جانب نقص في تمويل المعدات الإدارية ومحطة R.O الخاصة بالحفاظ على جودة المياه والأجهزة». وحول الدعم الحكومي والمنظمات، أوضح أن «وزارة الصحة تقدم الدعم من خلال المشروع الوطني للدليزة، الذي يوفر مستلزمات طبية للمرضى عبر شركة متخصصة، كما تساهم بعض المنظمات الإنسانية في توفير مياه الشرب والمساعدات المالية للحالات المحتاجة».

وفيما يخص الجانب التوعوي، أكد جهاد أن «المركز لا ينفذ حالياً حملات توعوية أو تثقيفية مدروسة موجهة للمواطنين عبر وسائل الإعلام»، مشدداً على «أهمية إطلاق حملات علمية للإعلام لرفع مستوى الوعي المجتمعي بأمراض الكلى». وختاماً قدم عامر جهاد مجموعة نصائح للوقاية من الفشل الكلوي، منها «عدم تناول الأدوية دون وصفة طبية، وإجراء الفحوصات الدورية لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، وتجنب الإجهاد الحراري خاصة في الأجواء الحارة، فضلاً عن اتباع نظام غذائي صحي والابتعاد عن الأطعمة المضرة».

وفيما يتعلق بإجراء الفحوصات المجانية، أكد جهاد أن «لا يوجد برنامج طبي دوري معتمد ومدموم من الحكومة أو أي جهة رسمية»، مشيراً إلى أن «ما ينفذ حالياً عبارة عن مبادرات فردية من بعض الكوادر أو المختبرات الخاصة».

يشهد العراق في الأونة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة وعلى رأسها مرض الفشل الكلوي، الذي تحول إلى تهديد صامت ينهش صحة المواطنين، وتعد محافظة الأنبار من المناطق المتضررة، إذ تسجل مراكز غسل الكلى فيها أرقاماً متصاعدة من المرضى في ظل ضعف التوعية الصحية وغياب برامج الكشف المبكر.

الصحة: 17 إصابة

جديدة ووفاتان بالحمى

النزفية خلال أسبوع



□ المدى/متابعة

أفادت وزارة الصحة بأن عدد الإصابات المؤكدة بالحمى النزفية ارتفع خلال الأسبوع الماضي بواقع ١٧ حالة جديدة بينها حالتا وفاة سجلتا في محافظتي ديالى والنجف الأشرف ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات منذ مطلع العام الحالي ٢٠٢٥ إلى ١٨٤ حالة من بينها ٢٤ حالة وفاة وأوضح المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته(المدى)، أن البيانات المحدثة تشير إلى تزايد مستمر في الإصابات رغم الإجراءات الصحية المتبعة لاحتواء المرض مبيناً أن حالات الوفاة المسجلة حديثاً تؤكد استمرار خطورة الفيروس وضرورة الالتزام بالإرشادات الوقائية ووفق الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة توزعت الإصابات والوفيات منذ بداية العام حتى الآن على ١٩ محافظة جاءت ذي قار في الصدارة بواقع ٦٠ إصابة بينها حالة وفاة واحدة تلتها بغداد جانب الرصافة بـ ٢٩ إصابة و٦ وفيات ثم محافظة واسط بـ ١٧ إصابة وحالتي وفاة فيما سجلت البصرة ١٣ إصابة وحالة وفاة واحدة والمثنى ١١ إصابة وحالتي وفاة وميسان ١١ إصابة دون تسجيل وفيات كما سجلت ديالى ٨ إصابات و٣ وفيات ونيوى ٧ إصابات دون وفيات في حين بلغت حصيلة كركوك ٥ إصابات و٤ وفيات وهي المحافظة الأعلى من حيث عدد الوفيات نسبة إلى الإصابات المسجلة وسجلت الديوانية ٤ إصابات وحالة وفاة واحدة ودهوك ٣ إصابات وحالة وفاة واحدة أما النجف الأشرف فسجلت إصابتي فقط لكنهما انتهتا بوفاة المصابين فيما سجلت بابل إصابتي وحالة وفاة واحدة والسليمانية وأربيل إصابتي في كل منهما دون تسجيل أي وفيات أما كربلاء المقدسة والأنبار وصالح الدين فقد سجلت كل منها إصابة واحدة فقط دون تسجيل أي حالة وفاة حتى الآن وتواصل وزارة الصحة مراقبة الوضع الوبائي بالتنسيق مع الدوائر الصحية في المحافظات مع الاستمرار بحملات التوعية المجتمعية والإرشادات الوقائية للحد من انتشار الحمى النزفية.

□ ذي قار / حسين العامل



كشف مكتب انتخابات ذي قار عن تشكيل 44 فرقة لرصد المخالفات الانتخابية، مؤكداً عدم رصد أية مخالفة تتعلق بتوظيف المال السياسي في العملية الانتخابية في الدورات السابقة، وذلك في وقت أعلن فيه عن تنافس 580 مرشحاً في ذي قار يمثلون 17 تحالفاً.

وقال مدير مكتب انتخابات محافظة ذي قار فلاح حسن الموسوي لـ(المدى)؛ إن «عدد التحالفات التي ستخوض الانتخابات في ذي قار 17 تحالفاً ما بين كيان وحزب، بواقع 580 مرشحاً، مشيراً إلى أن «عدد النساء يبلغ 114 مرشحة».



وعن طبيعة الإجراءات التي اتخذها مكتب انتخابات ذي قار للحد من عمليات بيع وشراء البطاقات البيومترية، التي حذرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من مغيبة التورط فيها أو استغلال موارد الدولة لأغراض انتخابية، قال الموسوي إن «مكتب انتخابات ذي قار يضم لجنة فرعية للرصد مرتبطة بلجنة رصد مركزية تتابع جميع خروقات الدعاية الانتخابية، وإحدى هذه الخروقات تتمثل في بيع البطاقة الانتخابية»، مشيراً إلى أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بيّنت في بيان صدر لها مؤخراً مدى الجرم الذي يرتكب في هذه الحالة». وتحدث الموسوي عن ٤٤ فريق رصد ضمن اللجنة المذكورة تتوزع على أقضية ونواحي المحافظة، مبيناً: «في كل مركز تسجيل هناك لجنة رصد». ونفى مدير مكتب انتخابات ذي قار تسجيل أي شكوى حول بيع وشراء البطاقات الانتخابية، وأضاف أن لجان الرصد لم ترصد أيضاً أي حالة بيع للـ

البطاقات». ويرى الموسوي أن «هذا الفعل يدخل ضمن إطار الجريمة، وأن إثبات الجريمة يستدعي توفر الدليل أو تقديم شكوى مدعومة ببيانات»، وأضاف: «غير أنه حتى الآن لم يتقدم أي مشتك، ولم تلق أي اتصال حول ذلك»، واستدرك: «لكن نسمع عن ذلك، والناس يتحدث في مواقع التواصل بهذا الخصوص، غير أنه لم يُقدم دليل ملموس لإثبات الجريمة». وعن مراقبة مصادر تمويل الكيانات الانتخابية، قال الموسوي: إن «في كل مكاتب الانتخابات في المحافظات هناك لجنة تعمل ضمن شعبة شؤون المرشحين والأحزاب تقيم حجم الإنفاق في الحملات الانتخابية، وهناك قيمة وسقف محدد لتلك الدعاية»، وأضاف أن «هذه اللجنة لديها ضوابط للتقييم، وهي ترفع تقريراً رسمياً إلى الإدارة الانتخابية بهذا الخصوص». وعما رصده مكتب انتخابات ذي قار من خروقات تتعلق بتوظيف المال السياسي في العملية الانتخابية في الدورات السابقة، قال مدير المكتب: إنه «لم تُسجل لدينا أية شكوى بهذا الخصوص»، واستدرك: «ففي انتخابات ٢٠٢٣ تم تسجيل شكوى واحدة حول مخالفة في يوم الاقتراع، ولم تتعلق بالمال السياسي، وتم تغريم الكتلة في حينها». ويجد الموسوي أن «هكذا أمر يتطلب

تقديم شكاوى من المواطنين أو من الكيانات السياسية أو منظمات المجتمع المدني، حتى تكون عملية الردع وفق القانون». وعن دور فرق الرصد في الحد من توظيف المال السياسي، قال الموسوي: إن «فرق الرصد تتعامل مع الدليل الملموس أو تتشاهد الخرق الانتخابي»، مبيناً أن «المال السياسي غير ظاهر للعيان، ومن ينفقه يقوم بإنفاقه بالخفاء»، وتساءل: «كيف لفرق الرصد أن ترصد ما لا سياسياً يُنفق بالخفاء». وأشار إلى أن «لجان الرصد تقوم برصد الدعايات الانتخابية الواضحة والتي لها أثر في الشارع». وعن إقرار الأحزاب السياسية نفسها بتوظيف المال السياسي وتبادلها المجال، قال مدير مكتب انتخابات ذي قار: إن «إقرار الأحزاب السياسية بتوظيف المال السياسي يأتي ضمن الدعاية والتنافس الانتخابي»، مبيناً أن «مثل هكذا تصريحات لم تصدر من مرشحين أو رؤساء كتل في ذي قار، وإنما صدرت بصورة مركزية ومن قيادات مرشحة في بغداد». وخلص مدير مكتب انتخابات ذي قار إلى القول: «أنا وأنت ترصد توظيف المال السياسي في الانتخابات». وأعرب ناشطون في محافظة ذي قار (الأول من تموز ٢٠٢٥) عن قلقهم

من انتشار ظاهرة بيع وشراء البطاقات الانتخابية، متهمين مكاتب حزبية وسماسرة بالتورط في استغلال حاجة الشرائح الفقيرة للتأثير على نتائج الانتخابات المقبلة، وسط تحذيرات من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من خطورة هذه الممارسات واعتبارها جرائم انتخابية يُعاقب عليها القانون. وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد حذرت في (٢٩ حزيران ٢٠٢٥) من مغبة التورط في عمليات بيع وشراء بطاقات الناخبين البيومترية أو استغلال موارد الدولة لأغراض انتخابية، مؤكدة أن هذه الأفعال تُعد جرائم انتخابية يُعاقب عليها القانون. وكان المشاركون في ندوة (التغيير ضرورة أم اختيار) التي عُقدت في الناصرية يوم (٢٣ آذار ٢٠٢٥) قد حذروا مما تواجهه عملية التغيير عبر الانتخابات من تحديات تتمثل باستخدام المال السياسي وتوظيف مقدرات الدولة والوظائف العامة لصالح أحزاب السلطة، ناهيك عن قانون الانتخابات وتركيبه مفوضيتها، مشيرين إلى ما حصل في الدورات الانتخابية السابقة من اتهامات متبادلة بالتزوير بين الكيانات الانتخابية. فيما حذرت أوساط نقابية ومدنية في ذي قار (مطلع أيار ٢٠٢٥) من مغبة استغلال معائن الخريجين والعاطلين عن العمل في الترويج والكسب الانتخابي،

مشيرين إلى تورط برلمانيين وجهات سياسية بإطلاق وعود انتخابية تتضمن إدراج شرائح وأفراد من العاطلين ضمن شبكة الحماية الاجتماعية، ودعوا في حينها إلى تفعيل مواد قانون الأحزاب الخاصة بالحد من استغلال النفوذ الوظيفي في المجال الانتخابي. ويصص قانون الأحزاب السياسية العراقي رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ على: المحافظة على حيادية الوظيفة العامة والمؤسسات العامة وعدم استغلالها لتحقيق مكاسب لحزب أو تنظيم سياسي، وعدم تملك الأسلحة والمتفجرات أو حيازتها خلافاً للقانون، والألا يجوز للحزب السياسي أن يتسلم التبرعات من المؤسسات والشركات العامة الممولة ذاتياً، أو من الشركات التجارية والمصرفية التي يكون جزء من رأسمالها من الدولة. وتُمنع كل التبرعات المرسلة من أشخاص أو دول أو منظمات أجنبية. كما نص القانون على حل الحزب السياسي في حال قيامه بنشاط ذي طابع عسكري أو شبه عسكري، أو استخدام العنف في ممارسة نشاطه السياسي، أو امتلاك أو حيازة أو خزن الأسلحة الحربية أو النارية أو المواد القابلة للانفجار أو المفرقة في مقره الرئيسي أو أحد مقار فروع أو أي محل آخر خلافاً للقانون. أو قيامه بأي نشاط يهدد أمن الدولة، أو وحدة أراضيها، أو سيادتها، أو استقلالها.

ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية في العراق بتاريخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، وستُحدّد الانتخابات أعضاء مجلس النواب العراقي البالغ عددهم ٣٢٩ عضواً. أفاد مكتب مفوضية انتخابات ذي قار يوم (٢٣ حزيران ٢٠٢٥) بأن إجمالي عدد الناخبين المسجلين في محافظة ذي قار بلغ أكثر من مليون و١٤٢ ألف ناخب، وهو ما يشكل ٧٢ بالمئة من ناخبي المحافظة، وفيما أشار إلى تسجيل ١٤ ألف ناخب من مواليد ٢٠٠٧، أكد استحداث ٤٠ مركز اقتراع جديداً. وتُعد محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية (٣٧٥ كيلومتراً جنوب بغداد) التي تضم أكثر من مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة، رابع محافظة عراقية من حيث عدد الناخبين بعد بغداد والبصرة ونيوى، إذ سيصوّت الناخبون في المحافظة نهاية العام الجاري لاختبار أعضاء مجلس النواب في دورته الانتخابية المقبلة.



بوتين لماكرون: أي سلام مع أوكرانيا يجب أن يُبنى على وقع حقائق إقليمية جديدة

من الحصول على سلاح نووي. وقد نفت إيران سعيها لامتلاك مثل هذا السلاح.

حقائق إقليمية جديدة

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في مكالمة مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أن الحرب في أوكرانيا هي ”نتيجة مباشرة لسياسات الغرب“، مدعياً أن الغرب تجاهل مصالح روسيا الأمنية خلال السنوات الماضية، وأشار بوتين إلى أن أي اتفاق سلام محتمل بين روسيا وأوكرانيا يجب أن يكون ”شاملاً وطويل الأمد“، ويستند إلى ”الوقائع الإقليمية الجديدة“، في إشارة إلى ضم روسيا لأراضٍ أوكرانية.

بوتين كرر موقفه السابق بأن على أوكرانيا قبول هذه الضمات كجزء من أي اتفاق سلام. في المقابل، شدد ماكرون على أن أوكرانيا وحدها هي من يقرر ما إذا كانت ستقبل بتنازلات إقليمية أم لا، مؤكداً دعم فرنسا الثابت لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها.

وقال مكتب الرئيس الفرنسي إن إيمانويل ماكرون وفلاديمير بوتين يعتزمان مواصلة مناقشتهما بشأن أوكرانيا وإيران.

وكان الزعيمان قد أجريا محادثات منتظمة في الفترة التي أعقبت بداية الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وكان ماكرون قد زار بوتين في روسيا قبيل اندلاع الحرب في شباط ٢٠٢٢.

عن موقع One Asia



وكان البرلمان الإيراني قد أقر، الشهر الماضي، مشروع قانون يقضي بتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي الهيئة النووية التابعة للأمم المتحدة، وذلك بعد أن شنت إسرائيل والولايات المتحدة غارات على المواقع النووية الإيرانية بهدف منع طهران

الروسية، فلاديمير بوتين، شدد على ضرورة احترام حق إيران في تطوير الطاقة النووية لأغراض سلمية، وكذلك على التزامها المستمر بواجباتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومن جهةٍ أخرى، قال مكتب الرئيس الفرنسي إن

زيلينسكي، قبل الاتصال مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وبعده، لإطلاعه على تفاصيل المحادثات. كما أجرى ماكرون محادثة مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لإبلاغه بغوى المكالمة.

وذكر المكتب الصحفي للكرملين أن الرئيس

وقال مكتب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إن الاتصال الهاتفي استمر ساعتين، ودعا خلاله ماكرون إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا وبدء مفاوضات لإنهاء النزاع.

ونكر مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تحدث مع الرئيس الأوكراني، فولوديمير

متابعة المدى



أعلن الكرملين، الثلاثاء، عن إجراء الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مكالمة هاتفية ”مهمة“ مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تناولت الصراع بين إيران وإسرائيل، وأيضاً بخصوص أوكرانيا، والتي تعد أول تواصل بين الزعيمين منذ أيلول 2022 بعد قرابة ثلاث سنوات.



وقال مكتب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إن الاتصال الهاتفي استمر ساعتين، ودعا خلاله ماكرون إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا وبدء مفاوضات لإنهاء النزاع.

ونكر مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تحدث مع الرئيس الأوكراني، فولوديمير

المصرف العراقي للتجارة

القسم القانوني

(اعلان)

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته.

وكيله الموظف الحقوقي : نور مؤيد هادي.

المنذر اليه : بدر منيور طربوش.

جهة الإنذار:

سبق وأن سيرت اليكم الانذار بالعدد (١٠١٨٦- /٠٠١) (المؤرخ في ٢٠/٠٣/٢٠٢٥) حيث انك لم تسدد المبلغ وقدره (١٦,٨٢٩,٩١٦) دينار (ستة عشر مليون وثمانمائة وتسعة وعشرون الف وتسعمائة وستة عشر دينار) لغاية تاريخ (١٦/٠٦/٢٠٢٥) أضافة الى ما سيترتب عليه من فوائد لحين التسديد وذلك عن (قرض) سبق ومنح اليك بموجب العقد المؤرخ في (١٤/٠٤/٢٠٢٢) وبالرغم من مطالبتك بتسديد المبلغ اعلاه الا انك لم تستجيب للطلب ولم تبادر الى تسديده . لذا ندعوك الى تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام . من تاريخ تبليغك بهذا الانذار . والا سيتم اصدار قرارا بحجز اموالك المنقولة . وفقا للمادة الخامسة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل.

ولنبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة اربو بالعدد (٤٨٩٢ في ٢٠٢٥/٠٦/٠٢) وتأييد مختار المنطقة لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبلغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته

وكيله الموظف الحقوقي: نور مؤيد هادي

بموجب الوكالة المرقمة (٩٨١٣/٠٠١) في ١٨/٣/٢٠٢٤

إعلان

قدم المدعي (قتاده حسام جبار) طلباً يروم فيه تبديل (الاسم المجرد) من (قتاده) الى (سيف) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي

المدير العام

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

((مصرف الرافدين / فرع كراة مريم / ١١٠))

إلى المدين / باسم ناظم جمعة

عنوانه / الحرية م/ ٤٢٥ – ز/ ١٩ – د/ ٢/

الى الكفيل / جاسم محسن رشيد

عنوانه / مدينة الصدر – م/ ٧٦٨ – ز/ ٣٢ – د/ ٤/

م/ إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض الفنانين) الممنوح لك والبالغ (- / ٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار (ثلاثة مليون دينار فقط لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبلغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لاحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر.

مع التقدير....

((مصرف الرافدين / فرع كراة مريم / ١١٠))

إلى المدين / امجد جاسم محمد

عنوانه / الدورة – م/ ٣٧٣ – ز/ ١١ – د/ ٤/

الى الكفيل / سامي جاسم محمد

عنوانه / الدورة – م/ ٣٧٣ – ز/ ١١ – د/ ٤/

م/ إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض الفنانين) الممنوح لك والبالغ (- / ٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار (ثلاثة مليون دينار فقط لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبلغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لاحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر.

مع التقدير....

((مصرف الرافدين / فرع كراة مريم / ١١٠))

إلى المدين / احمد جاسم محمد

عنوانه / الدورة – م/ ٣٧٣ – ز/ ١١ – د/ ٤/

الى الكفيل / ليث جاسم محمد

عنوانه / الدورة – م/ ٣٧٣ – ز/ ١١ – د/ ٤/

م/ إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض الفنانين) الممنوح لك والبالغ (- / ٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار (ثلاثة مليون دينار فقط لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحيية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبلغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لاحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر.

مع التقدير....

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

مواجهات النووي؛ الابتعاد عن حافة الهاوية!



إسماعيل ثوري الربيعي

سمعتها كوسيط محترم. وكان لهذا الحدث أهمية خاصة لاستضافة قطر لقاعدة العديد الجوية، وهي قاعدة عسكرية أمريكية مهمة، تدعم دورها المزيج، كحليف لأمريكا وكوسيط دبلوماسي. ولم يسهم غياب الخسائر في قطر إلا في تعزيز موقفها، مما سمح لها بإعلان نصر أخلاقي واستراتيجي في الأزمة. كما كسرت الصواريخ الإيرانية، أسطورة الريادة التكنولوجية لأنظمة الدفاع الأمريكية والإسرائيلية.

من منظور أوسع، ساهم وقف الأعمال العدائية، في إيران جدوى التواصل الاستراتيجي في منع التصعيد. شكل قرار إيران بتنبيه أعدائها، لحظة وضوح فريدة لعالم مُلِّم بالسريرة والشك. كما كان عملاً ينطوي على مخاطرة محسوبة بعناية، إذ تجنب كلا الجانبين سوء التقدير، الذي ساهم في تأجيج الصراعات السابقة. كما سلط الضوء على وظيفة القنوات الخلفية – أي المساعدات التي تقدمها جهات خارجية مُيسِّرة مثل قطر – في السيطرة على الأزمات. على عكس التصريحات الاستفزازية التي عادةً ما تتبع مثل هذه الهجمات، وكان رد فعل العالم على الأزمة مُعبراً أيضاً. فبينما كان مجلس الأمن الدولي في جلسة طارئة، لم تُصدر أي عقوبات أو قرارات جديدة، مما يكشف عن عدم رغبة العالم في تأجيج الصراعات. وقد تنفّس الشركاء الأوروبيون الصعداء، وهم يشهدون عدم وقوع إصابات،

حافة الهاوية. تمكنت إيران من التباهي بسرعة تحركها، مما هدّد أمن شوكة المتشددین فيها، وتمكنت إسرائيل وحلفاؤها، من التباهي بقدرتهم الدفاعية كإجراء لردع الهجمات المستقبلية. وقد تعزز هذا التوازن الدقيق أيضاً بمصدر غير متوقع: الرئيس السابق دونالد ترامب. ففي منشور انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، أثنى ترامب بإيران لإخطارها المسبق، واصفا الهجوم بأنه تخفيف للنوتر. وكتب: "الأهم من ذلك، أنهم أخرجوا كل شيء من "نظامهم"، ونأمل ألا يكون هناك المزيد من الكراهية". وأضاف: "أود أن أشكر إيران على إعطائنا إنذاراً مبكراً، حتى لا تسمح بفقدان أرواح أو إصابة أحد". أثار هذا التصريح، الذي يُعْمَل أسلوب ترامب غير التقليدي، ردود فعل متباينة. فقد انتقد باعتباره تصالحياً للغاية، تجاه نظام لطالما وُصف بأنه عدو لأمريكا، بينما اعتبره آخرون اعترافاً عملياً بضبط النفس الإيراني. في كلتا الحالتين، أعاد المنشور صياغة الرواية، واصفاً الهجوم بأنه خطوة نحو خفض التصعيد، بدلا من تمهيد الطريق نحو الحرب.

إضافةً ترامب، وإن كانت غير تقليدية، إلا أنها كانت تُعبّر عن حقيقة أكبر: الضربة الصاروخية، وتدابعتها، كانت بمثابة إشارة للحرب، بقدر ما كانت بمثابة مغامرة محسوبة. كان قرار إيران بالإشارة إلى ضربتها مقامرة محسوبة، مبنية على إدراكها لضعفها الاستراتيجي. وكما وثق كيانليك، فإن "تحرك طهران لكبح جماح ردها، وتخفيف حدة الأزمة منطقي من جانبها في ضوء القوة الأمريكية الهائلة والضعف الإيراني". تتفكر القوات المسلحة الإيرانية، على الرغم من قوتها في الحرب غير المتكافئة، إلى أي قدرة على مواصلة قتال مباشر مع الولايات المتحدة أو إسرائيل. فسلاحتها الجوي العتيق، واحتياطياتها الصاروخية الضئيلة، وصعوباتها الاقتصادية التي أنهكتها العقوبات، جعلت حرباً طويلة الأمد غير محتملة. على العكس من ذلك، يمتلك التحالف الأمريكي الإسرائيلي تكنولوجيا أفضل، وشبكات استخبارات متينة، وقوة نيران لا تُضاهى. وقد قرر القادة الإيرانيون، مدركين لهذا التفاوت، التمسك بمواجهة الولايات المتحدة دون الاستسلام للكارثة.

لغت هذا الحدث الانتباه أكثر، إلى تحولات اتجاهات كتلة الشرق الأوسط. وكانت الوساطة القطرية محورية، مؤكدة بذلك مكانتها الجيوسياسية كوسيط بين القوى الغربية وإيران. وينقلها تهديد إيران إلى أمريكا، مكنت قطر من اتخاذ إجراء دفاعي مع الحفاظ على

في مساء خريفي مشحون من عام ٢٠٢٥، ساد ترقّب شديد العالم، عندما أطلقت إيران وإبلا من الصواريخ رداً على الهجوم الإسرائيلي. وهو أمر كان من شأنه أن يغرق منطقة متقلبة أصلاً، في حرب شاملة. إلا أن الهجوم لم يَنْته بإيادة، بل تحول، في نهضة مفاجئة، إلى نقطة تحول في العلاقات الدولية في الشرق الأوسط. يُمثل هذا التوقف المفاجئ للأعمال العدائية، المدفوع بقرار إيران الواعي بالإبلاغ المسبق، وفعالية الدفاعات الجوية للحلفاء، ولقطة دبلوماسية مفاجئة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دراسة حالة معقدة في إدارة الأزمات، وضبط النفس الاستراتيجي، وتوازن القوى الدقيق في المنطقة. كان الهجوم الصاروخي بحد ذاته، رداً على تصاعد التوترات بين إسرائيل وإيران، نتيجة لسنوات من العداء. في تحول دراماتيكي للأحداث آنهّل الخبراء، نهيت طهران كلاً من الولايات المتحدة وقطر إلى الهجوم الشليك. وهي خطوة وصفتها روزماري كيانليك، مديرة برنامج الشرق الأوسط في "أولويات الدفاع"، بأنها "منطقية"، أظهرت إدراك إيران لقوتها العسكرية، في مواجهة القوة المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة.

بإبلاغها المسبق، جعلت إيران الهجوم رمزياً بدلاً من أن يكون دمهراً، مظهرة قوتها لجهتها الداخلية دون تعريض نفسها لخطر إشارة رد انتقامي. أتاح الإخطار المسبق للجيش الأمريكي الاستعداد. وتم نشر وصيانة دفاعات جوية، مثل بطاريات صواريخ باتريوت من أحدث طراز. وقال مسؤولون أمريكيون وقطريون إن الأنظمة عملت بكفاءة عالية، حيث أسقطت جميع الصواريخ التي أطلقتها إيران باستثناء صاروخ واحد. لم يُسبب الصاروخ الوحيد الذي أفلت من الدفاعات أضراراً تذكر، والأهم من ذلك، أنه لم يُسرّف عن وفيات أو إصابات في قطر، الوسيط الأكثر نفوذاً في المنطقة. ويُعبّر ذلك إلى البراعة التكنولوجية لأنظمة الدفاع الصاروخي الحديثة، وإلى الفطنة الاستراتيجية في تبادل المعلومات الاستخباراتي. وقد أكد دور قطر كقناة اتصال، مكانتها المتنامية كوسيط محايد في صراعات الشرق الأوسط، وهي مكانة رسّختها عبر عقود من الدبلوماسية الذكية. وكان غياب الخسائر البشرية أيضاً، عاملاً رئيساً في درء المزيد من التصعيد. فيما لو أسفر الهجوم عن خسائر فادحة في الأرواح، لكان رد إسرائيل – بدعم من الولايات المتحدة – سريعاً وقاسياً، مما يؤدي إلى جرّ المنطقة إلى حرب أوسع نطاقاً. لكن الاعتراض الناجح، سمح للجانبين بالابتعاد عن

خلاف الجمهوريين والديمقراطيين حول "الفاتورة الكبيرة الجميلة": صراع رؤى حول دور الدولة وأولوياتها الاقتصادية والاجتماعية



محمد علي الحيدري

يمثل "قانون الفاتورة الكبيرة الجميلة" (Big Beautiful Bill Act) محطة جديدة في المواجهة السياسية المتصاعدة بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي، ويكشف عن تباين جوهري في رؤيتهما لطبيعة الدولة الأمريكية، وحدود تدخلها، وأولوياتها في العقد المقبل. فبينما يرى الجمهوريون في القانون فرصة لإعادة ضبط مسار الاقتصاد الأمريكي عبر تخفيضات ضريبية كبيرة وإتفاق أممي متزايد، يحذر الديمقراطيون من أن نصوصه تهدد بنسف ركائز الحماية الاجتماعية، ولا سيما من خلال تقليص مخصصات برنامج "مديكيد" الصحي.

يتضمن مشروع القانون حزمة شاملة من السياسات التي تعكس أولويات الجمهوريين في عهد ترامب الثاني: تخفيض الضرائب على الأفراد والشركات، تقليص الإنفاق العام، وتوجيه الموارد إلى الأمن القومي ومراقبة الحدود. ويأمل الجمهوريون أن تمثل هذه الخطوة انطلاقة جديدة للاقتصاد الوطني تقوم على تحفيز الاستثمار والحد من الاعتماد على الدولة. لكن الديمقراطيين يرون في هذه الرؤية اختزالاً ضاراً لوظيفة الدولة، وتحميلاً غير عادل لتبعات السياسات الاقتصادية على الفئات الأضعف. أبرز مظاهر الخلاف تكمن في مسألة "مديكيد"، إذ تشير تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس (CBO) إلى أن تمرير القانون بصيغته الحالية سيؤدي إلى فقدان نحو 11.8 مليون أمريكي لتأمينهم الصحي بحلول عام 2034، فضلاً عن

توفير الماء والطعام ليس تفضلاً أو خياراً سياسياً، بل هو جوهر العقد الاجتماعي

في بلد يعرف تاريخياً بأنه "أرض الرافدين"، بات الحديث عن نقص المياه واتساع رقعة الجفاف، حديث الساعة وغير منفصل عن أزمة الكهرباء في فصل الصيف ومن أكثر القضايا إلحاحاً وخطورة على الأمن القومي والمعيشي والبيئي. فبينما تستمر تركيا وإيران بسياسات مائية أحادية تهدد حياة الملايين من العراقيين، يبرز غياب التحرك الحكومي الفاعل كواحد من أبرز أسباب تفاقم الأزمة.

في العرف القانوني والمجتمعي، يعتبر توفير الماء والغذاء من أهم الواجبات الأساسية التي تقع على عاتق أي حكومة. فالماء ليس مورداً طبيعياً فحسب، بل هو حق إنساني أساسي، منصوص عليه في الاتفاقيات الدولية كالمعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومؤكد عليه في الاتفاقيات البيئية والمائية الدولية، ومنها اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1997 بشأن استخدام المجاري المائية الدولية.

إلا أن هذا الواجب في العراق بات محل تساؤل، لا سيما مع ما نشهده البلاد من انخفاض حاد في مناسيب نهري دجلة والفرات، وتصادع معدلات التصحر، وتراجع المساحات الزراعية، وتزايد حالات النزوح الداخلي المرتبطة بنشج المياه، خاصة في الجنوب.

ما من شك في أن تركيا تتحمل مسؤولية كبيرة في تفاقم أزمة المياه في العراق، بسبب مشاريعها الضخمة، وعلى رأسها "سد اليسو"، الذي تم تشغيله دون تنسيق مع بغداد، رغم ما يترتب عليه من تقليص حاد في تدفق نهر دجلة. ومع أن تركيا لم تصادق على اتفاقية 1997، إلا أنها تبقى ملزمة بمبادئ القانون العرفي الدولي، الذي ينص على الإنصاف، وعدم الإضرار، والتشاور المسبق في مشاريع الأنهار المشتركة.

أساً إيران، فقد ذهبت إلى خطوات أكثر حدة، من خلال قطع وتعجير مجاري الأنهار والروافد التي تصب في الأراضي العراقية، دون أي التزام بالقواعد الأخلاقية أو القانونية، مما زاد من حدة الجفاف في محافظات ديالى، واسط، وميسان...

إن سياسات الأمر الواقع وتجاهل القانون الدولي والضغط المتعددة الأشكال التي تمارسها تركيا وإيران: يتطلب من الحكومة العراقية ومؤسساتها صاحبة الشأن، القيام وبشكل الوسائل بما في نال استعمال ورقة

العقود التجارية والاقتصادية كأداة ضغط للوصول إلى آلية دائمة لمراقبة وتقييم التصرفات المائية من خلال تحديث الاتفاقيات الثنائية مع تركيا وإيران، والسعي لإبرام اتفاقيات ملزمة جديدة تضمن الحصص المائية العادلة للعراق، على أساس مبادئ الإنصاف، وعدم الإضرار، والتقسام العادل.

دخالياً، يجب أن تعمل الحكومة على إصلاح الإدارة المائية، وتطوير البنى التحتية للري والتخزين، وتحفيز الزراعة الذكية المستجيبة للواقع المائي الجديد، والتقليل من الهدر في الاستخدامات الزراعية والصناعية، لتخفيف الاعتماد على المصادر الخارجية. ومن المنظور القانوني، تلزم الدساتير الوطنية والمواثيق الدولية وعلى رأسها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية الدول الأطراف، باتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصول الأفراد "المواطنين" على الغذاء الكافي والماء النظيف والأمن ويعد الإخلال بهذه الالتزامات انتهاكاً صريحاً للحقوق الأساسية المنصوص عليها، وقد يترتب عليه مسؤولية قانونية تجاه الأفراد الذين تسببوا في نشوء الأضرار البشرية والبيئية. أما من المنظور الأخلاقي والمجتمعي، فإن توفير الطعام والماء لا يعد تفضلاً أو خياراً سياسياً، بل هو واجب أصيل يعبر عن جوهر العقد الاجتماعي بين الدولة والمواطن. فستوى وفاء الحكومة بهذه المسؤولية يعود معيار مركزي لقياس مدى التزامها بواجباتها الإنسانية، ومدى احترامها للكرامة البشرية، خصوصاً- في ظل الأزمات أو الظروف الاستثنائية...

إن أزمة المياه في العراق ليست قضية بيئية



عصام الياسري

فقط، بل قضية وجودية وسيادية. فاستمرار الصمت الحكومي دون فعل، سيفتح الباب أمام انهيار بيئي ومعيشي واسع، ويفاقم من الهجرة والنزاعات الداخلية مستقيل. وعليه، فإن ضمان حق المواطنين في الغذاء والماء يمثل ليس فقط التزاماً قانونياً على الدولة، وإنما مسؤولية أخلاقية عميقة تجسد جوهر وجودها ووظيفتها الاجتماعية.

الوقت لم يعد يسمح بالتأجيل أو المجاملة واستمرار الصمت أو التحرك المحدود أمام ما يشهده العراق من أكبر أزمة مائية في تاريخه الحديث. بل يعد خرقاً خطيراً للواجب السيادي والإنساني الذي تتحمله الدولة، ويهدد مستقبل الاستقرار السكاني والغذائي والاقتصادي للبلاد.

في كل دساتير العالم، يعد الماء والغذاء من أقدس الحقوق التي لا يجوز المساس بها. لكن الواقع العراقي يقول العكس تماماً. ملايين العراقيين اليوم مهردون بالعطش، والنزوح، وانهيار سبل العيش، في وقت يفترض أن تكون الحكومة هي الجدار الأول لحماية هذا الحق. لا أول المتقاعسين عنه أمام تآلع بين تركيا وإيران بحقوق العراق الطبيعية، وانتهاكهما الفاضح للقوانين الدولية.

إن التقصير الرسمي لا يكمن فقط في غياب الضغط، بل في غياب الرؤية أيضاً. لكن، حتى لا يتحول العراق إلى بلد صحراوي بالكامل، لا بد من تحرك وطني، شعبي وإعلامي ومؤسساتي، سريع وشجاع، يقوم على: مطالبة الحكومة العراقية بالتحرك الفوري والحاسم، وإلا فإن الجفاف لن يكون مجرد موسم عابر، بل غنونا دائماً مستقبلي البلاد.

فهم العلاقات الإيرانية الإسرائيلية



صوفي لانجولا

ترجمة: عدوية الهلالي

وفي يوم إعلان وقف إطلاق النار، كشفت شبكة CNN أن تقريراً للمخابرات العسكرية الأمريكية يشير إلى أن الضربات الأمريكية لم تدمر المنشآت النووية الإيرانية الثلاث في فوردو ونطنز وأصفهان، على أقل تقدير، ربما تكون قد أخرجت البرنامج النووي الإيراني بضعة أشهر فقط، وفقاً لتقييم استخباراتي للبنتاغون. وقد أثارت هذه التقييمات غضب المجتمعّة باسم الهبة الأبيض، كارولين ليفيت، التي أكدت أن هذا التقييم خاطئ تماماً.

وفي اليوم نفسه، صرّح محمد إسلامي، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بأنه تم بالفعل إنشاء موقع تخصيب ثالث في مكان آمن. وأضاف: "سنبدأ أنشطة التخصيب في الوقت المناسب". من جانبه، أشار وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إلى أن البرنامج مستمر. وفي الوقت الحالي، لا يزال مصير هذا البرنامج النووي

وقدرة إيران على مواصلته لغزاً! وخلال 12 يوماً من الحرب بين البلدين، أطلقت إيران أكثر من 500 صاروخ من أنواع مختلفة باتجاه إسرائيل، بمعدل حوالي 40 صاروخاً يومياً، وفقاً لعدة تقارير إعلامية محلية. وقبل دقائق فقط من الهبة، أطلق الإيرانيون سلسلة من الصواريخ على بئر السبع، متسببين في أضرار جسيمة ومقتل ثلاثة أشخاص، وأفادت العديد من وسائل الإعلام حول العالم بدمار واسع النطاق سببه الصواريخ الإيرانية، لا سيما في تل أبيب وحيفا. فهل أطلق الإيرانيون آخر صواريخهم أم أنهم يحتفظون بترسانتهم لمواجهة أخرى؟

مع ذلك، فإن المواجهة بين إسرائيل والجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تنته بعد، فالحرب المدمرة في غزة – وهي سببها الرئيسي – لا ترضى أي بميصض أمل في نهاية النقق...

الأمريكي والإسرائيلي.

"قصب السكر" : مُنجز سينمائي باهر بشكل وثائقي استقصائي

قيس قاسم

ينكأ "قصب السكر" (2024) جراحاً ما زالت آثارها والإمها باقية في دواخل السكان الأصليين لكندا، جراء الجرائم العنصرية المرتكبة بحقهم. جرائم انتهاكات فظيعة لم يحجها الزمن ولا الصمت المتعمد المحيط بها، لأن الحاجة إلى تقصي تاريخها، وإعادة التذكير بها، تفرض نفسها على سينمائيين استقصائيين، يدفعهم الإحساس بالحاجة إلى مراجعة تلك الفترة التاريخية، التي فيها خططت ونفذت السلطات الحاكمة مشاريع عنصرية، تهدف إلى إذابة السكان الأصليين في المجتمع الأبيض، ومحو ثقافتهم، كي لا يبقى أثر يدل على وجودهم فوق تلك الأرض.

لهذه المهمة، يتطوَّع جوليان بريف نويزكات وزميلته الأميركية إيملي كاسي ليستقصيا ويوثِّقا الوقائع الحاصلة في المدارس الداخلية، التابعة للكنيسة الكاثوليكية، منذ أواخر القرن الـ19. وجود نويزكات، ابن عائلة عاشت تجربة المدارس الداخلية، يضيف بُعداً شخصياً على مسار البحث الوثائقي، بينما يمنح تعدد طبقاته مجالاً واسعاً للعام، لأخذ مساحته المطلوبة. يتوافق المساران كل مدة فيلم مشحون بالانفعالات والذكريات المؤلمة، المخلطة بالرغبة الصادقة في مراجعة الماضي، كي لا يُعاد تكراره، وكي يكون للتسامح والعفو عن المتورطين في جرائمه معنى حقيقي.

من موقع مرتفع، يظهر أسفله بناء قديم، كان في الماضي مركزاً لإرسالية سانت جوزف"، تؤطر حديقة واسعة، يتوسطها تمثال السيدة العذراء، يتصل المخرج بوالده لتنهئته بعيد ميلاده، وهو يقف قرب المكان الذي شهد ولادته. في المشهد نفسه، تظهر على الشاشة عبارات تغيد بأنّ الحكومة الكندية، بدءاً من عام

1894، أجبرت أطفال السكان الأصليين على ارتياد المدارس الداخلية، في "مخطط للخلّص من المشكلة الهندية"، ومعظم تلك المدارس كانت تديرها الكنيسة.

لأعوام طويلة، تحدّث طلابها الهنود عن إساءات وفقدان إرثماء لهم من صفوفها، في ظروف غامضة. الكلمة والعبارات المكتوبة يؤسسان منطلقاً درامياً، يأخذ طريقه إلى التكامـل منذ لحظة نشـيـر الإذاعة المحلية لمنطقة "فيرست نايشن" إعلان السلطات الكندية الحداد، وتكس الأعلام، بعد اكتشاف المفتشين مقبرة مجهولة، قرب مدرسة قديمة في مقاطعة "كالموبس" (كندا)، عثروا فيها على أكثر من 200 قبر من دون شواهد، تدل على أصحابها. خبر ينكأ جروحاً قديمة لعائلات هندية أصلية، ويدفع المخرج إلى المخفي في معرفة إلى من تعود تلك القبور. العلاقة الشخصية الملتبسة بين المخرج ووالده، والقطيعة بين والده، تؤلم، وتفضي إلى مزيد من القصص

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

الغيلم من بطولة بوليانا سيمون إلى جانب مغني الراب المصري زياد ظاظا وعماد غنيم وممدوح صالح، ومونتاج محمد ممدوح، مع مدير التصوير السينمائي المصري مصطفى الكاشف الذي سبق له التعاون مع مراد في الفيلـم القصير عيسى، وتصميم أزياء نيرة الدهشوري ومهندس صوت مصطفى شعبان، ومهندسة ديكور إيمان العلي، وهو إنتاج مشترك بين مصر وفرنسا وألمانيا وتونس والسعودية وقطر والسودان.

نال مشروع عائشة لا تستطيع الطيران

نال مشروع عائشة لا تستطيع الطيران منحاً ودعفاً من عدد من الجهات البارزة مثل مؤسسة الدوحة للأفلام، وصندوق المورد الثقافي، ومهرجان الجونة السينمائي، وأكاديمية لوكارنو، وبرنامجي سينفوداسيون ومصنع السينما في مهرجان كان، ومهرجان مونبلييه. كما فاز بالجائزة الكبرى من لودج البحر الأحمر، وبخمسـة جوائز في مسابقة فاينال كات بمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وعلى رأسهم جائزة الدعم الكبرى التي تمنح لأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج، وبعدها فاز بجائزة ورشات الأطلس الكبرى لمرحلة ما بعد الإنتاج.

نال مشروع عائشة لا تستطيع الطيران

نال مشروع عائشة لا تستطيع الطيران

نال مشروع عائشة لا تستطيع الطيران منحاً ودعفاً من عدد من الجهات البارزة مثل مؤسسة الدوحة للأفلام، وصندوق المورد الثقافي، ومهرجان الجونة السينمائي، وأكاديمية لوكارنو، وبرنامجي سينفوداسيون ومصنع

الغيلم من بطولة بوليانا سيمون إلى جانب مغني الراب المصري زياد ظاظا وعماد غنيم وممدوح صالح، ومونتاج محمد ممدوح، مع مدير التصوير السينمائي المصري مصطفى الكاشف الذي سبق له التعاون مع مراد في الفيلـم القصير عيسى، وتصميم أزياء نيرة الدهشوري ومهندس صوت مصطفى شعبان، ومهندسة ديكور إيمان العلي، وهو إنتاج مشترك بين مصر وفرنسا وألمانيا وتونس والسعودية وقطر والسودان.

المخيفة عمّا كان يحدث في المدارس الداخلية، التي يكلف متطوِّعون كنديون للكشف عنها. شهادة والده، المتأثية من بوح ومفاتحة لتصحيح علاقة بين أب وابنه، تُنبئ بأنّه من قلة حالفها الحظ، ونجت من موت أكيد. في المكان المخصّص لحرق نفايات المدرسة الداخلية، عثرت امرأة غابرة على رضيع لا يزال حيّاً. لم يفصح رهبان المدرسة عن هوية والدته، التي، خوفاً من مغتصبها، تلتزم الصمت. التحقيقات الجارية، وشهادات الضحايا، تقيـد بتعرّض طالبات هنديات كثيرات للاغتصاب من بعض المشرّفين عليهن، ويأجبارهن، بعد الإنجاب، على تسليم أطفالهن للرهبان الذين يدفنونهـم أو يحرقونهـم، تسترأ على أفعالهم. في حالات كثيرة، كانت الأمهات يتعرّضن للتعذيب، وللقـتل أيضاً. التحقيقات والملاحقة الوثائقية لها يُراد بها كشف هؤلاء الرهبان، وتقديمهم إلى العدالة، أو أقلّه دفع الكنيسة الكاثوليكية إلى

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

مراجعة تلك الفترة بشفاافية ونزاهة، لإعادة الاعتبار لضحاياها. المشاهد المتوالية لعملية البحث والتقصّي تضيف على الوثائقي حزنًا، لقسوة ما مرّ به الضحايا، ولرفض الغالبية الحديث بإسهاب عن ماض، لا تريد العودة إليه، كالجدة الحزينة للمُخرج بريف نويزكات، المتحفظة في الحديث عن مكان، مجرد ذكره أمامها يركب دواخلها، ويزيد قلقها. قصص مشابهة لقصّتها تتوالى ويتداخل بعضها ببعض الآخر، وتدفع صانعي الوثائقي (إنتاج كندي أميركي) إلى المضي نحو مزيد من التوثيق والبحث، لمعرفة كل ما يحيط بوجود المدارس الداخلية في كندا، تاريخياً. هذا يجعل "قصب السكر" (اسم المحمية الطبيعية التي ينحدر منها أجداد المخرج) مُنجزاً سينمائياً باهرا، ومثالا على ما ينبغي للوثائقي الاستقصائي أنّ يكونه. الوثائقي لا يميل إلى التحري الصرف، بل يذهب برفقته لمعرفة ما يتركه كل انتهاك لأدمية الإنسان داخله، وكيف

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

ينسحب منه إلى أجيال لاحقة. تجارب طلاب صغار يُجبرون على دخول مدارس كنسية، يتعرّضون فيها للاغتصاب والتعذيب. بعد مرور كل ذلك الوقت، ما زالوا يعانون آثارهما، وبسببهما تحولوا إلى مدمنين ومنعزلين، ومنسحبين من الحياة. قصة إذ نويزكات، والد المخرج، الناجي من المحرقة، والذي كبر وتزوج، لكنّ تبعات عيشه لقيطا في المدرسة لا تغادر ذاكرته، وتجعله ميالا إلى العزلة والانسحاب إلى الداخل. والدته التي مرّت بالتجربة نفسها، تلجأ إلى الكحول لمقاومة الألمها النفسية والجسدية. مثلها كثيرات لدخن مدارس الإلزال البشري.

تبرز، في مسار البحث، شخصيات عاشت التجربة، لكنها تتمتع بحصانة داخلية، تدفعها إلى قبول فكرة التسامح. ريك غلبرت، الابن غير الشرعي لأحد رهبان مدرسة داخلية، يشترك في تنظيم رحلة إلى الفاتيكان. يقابل الضحايا البابا. وفي اللقاء الشكلي، لا يسمعون موقفاً واضحاً منه، ولا وعداً بتحقيق شفاف عن الفترة السوداء من تاريخ الكنيسة الكاثوليكية. يوم تعاونت مع مستعمرين عنصريين لإبادة أصحاب الأرض المنهوبة من دون حق. نتائج زيارة باهتة تحفّض الضحايا إلى الاستمرار في المطالبة بإعادة الاعتبار إليهم، عبر اعتراف الرهبان والكنيسة بالجرائم المرتكبة بحقهم، والتماس العفو منهم. هذا لا يلغي موقفاً آخر أكثر إصراراً، يشدد محاسبة واضحة للجناة وتقديمهم إلى العدالة.

وفق كل التشابك المعقد، الحاصل في المشهد السينمائي المنقول بجماليات مُبهرة، لا يُقدّم الوثائقي خلاصات نهائية، فما زالت هناك حقائق كثيرة مخفية ومسكوت عنها، لا يمكن لوثائقي واحد كشفها كلها. لهذا، يوصف "قصب السكر" بأنّه منجز سينمائي محفّز إلى البحث والكشف عن كل ما يراد طمسه من تاريخ الاستبداد الاستعماري.

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

المخرجون: جوليان بريف نويزكات، إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

يصردها سنوياً مركز السينما العربية. شارك مراد في العديد من لجان التحكيم الدولية آخرهم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

كتب وأخرج أربعة أفلام قصيرة هم "حنة ورد" و"ما لا نعرفه عن مريم" و"خديجة" و"عيسى" حيث اختيرت جميعها في مهرجان كليرمون فيران السينمائي الدولي وهو أهم مهرجان سينمائي في العالم متخصص في الأفلام القصيرة. وعرضت في أكثر من 400 مهرجان حول العالم وفازت بحوالي 150 جائزة محلية ودولية. اختير آخر أفلامه القصيرة "عيسى" في مسابقة أسبوع النقاد بمهرجان كان السينمائي حيث فاز بجائزة رايل الذهبية، كما شارك في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي؛ أكثر من عشر سنوات. مراد من خريجي للقائمة القصيرة لجوائز السيزار.

حصل فيلمه الروائي الطويل الأول "عائشة لا تستطيع الطيران" على عدة منح وجوائز منها جائزة فاينال كت من الدورة الـ ٨1 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي ويقام عرضه العالمي الأول في مهرجان كان السينمائي ضمن مسابقة نظراً ما.

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

جوليان بريف نويزكات

إيملي كاسي

كلاكيث علاء المفرجي

الدراسة الأكاديمية للسينما

علاء المفرجي

علاء المفرجي

أفاق تدريس السينما في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق تمثل مجالا واعدًا ومهما في ظل التطورات الثقافية والاجتماعية والتقنية التي يشهدها البلد والمنطقة. ورغم التحديات العديدة، فإن السينما تمتلك قدرة فريدة على التعبير عن الهوية الثقافية، ونقل الواقع، وتحفيز الحوار المجتمعي، مما يجعل تدريسيها ضرورة أكاديمية وثقافية في الوقت الراهن.

السينما تعد أداة قوية في بناء الوعي وتوثيق الذاكرة الجمعية. تدريس السينما في كليات ومعاهد الفنون الجميلة يسهم في خلق جيل من السينمائيين يمتلك وعياً فنياً وقدرة على التعبير عن قضايا المجتمع العراقي بتقنيات سرديّة وبصرية معاصرة. ورغم أن كليات الفنون تؤدي دوراً مهماً في تنمية المواهب وتوفير بيئة تعليمية للفنون البصرية، إلا أن تدريس السينما داخل هذه الكليات لا يخلو من السلبيات والتحديات. إذ يبدو أن النهج التقليدي المتبع في هذه المؤسسات قد يحّد من الطابع الإبداعي والتطبيقي الذي تتطلبه صناعة السينما الحديثة.

حيث تعتمد الكثير من كليات الفنون على الجانب الأكاديمي والنظري، حيث تُدرّس السينما من منطلق تاريخي ونقدي أكثر من كونها ممارسة تطبيقية. ورغم أهمية دراسة النظريات والمدارس السينمائية، إلا أن هذا التوجّه يقلل من فرص الطلبة في التعلم من خلال التجربة المباشرة والإنتاج العملي، مما ينعكس سلباً على جاهزيتهم لسوق العمل.

والسينما اليوم قائمة على تقنيات متطورة وسريعة التغير، مثل تقنيات التصوير الرقمي، المؤثرات البصرية، وبرمجيات المونتاج الحديثة. ومع ذلك، لا تواكب بعض كليات الفنون هذه التطورات، سواء بسبب ضعف التمويل أو لعدم وجود كوادر متخصصة، مما يجعل البرامج التعليمية غير مواكبة للواقع المهني.

تفتقر الكثير من الكليات إلى علاقات قوية مع السوق السينمائي المحلي أو العالمي، فلا يتم توفير فرص تدريب حقيقية أو شراكات إنتاجية مع شركات أفلام، مما يحد من فرص الطلبة في بناء شبكة مهنية حقيقية أو اكتساب خبرة عملية.

بعض كليات الفنون تفرض إطاراً صارماً في التقييم والمخرجات، حيث يُجبر الطلبة على اتباع أنماط معينة من السرد أو الإخراج تتوافق مع الذوق الأكاديمي لهيئة التدريسية، وهو ما قد يحّد من حريتهم في التعبير الإبداعي واستكشاف أساليب جديدة. وغالباً ما تُدرّس السينما كوحدة عامة ضمن برامج الفنون أو الإعلام، دون التفرّع إلى تخصصات دقيقة مثل إخراج الأفلام الوثائقية، أو كتابة السيناريو، أو تصميم الصوت. هذا النقص يجعل الخريجين يفتقرون إلى التخصص العميق الذي تتطلبه الصناعة.

ولعل نظرة بسيطة لكبار المخرجين الذين كانت طروحات تخرجهم، السبب الرئيس في أعتلائهم منصة المجد في السينما، بل كانت هي الإشارة الى عمق موهبتهم، والسبب كان هو رفعة ما تعلموه من أكاديمياتهم ومعاهدهم الفنية.

فمارتن سكورسيزي كان يدرس في جامعة نيويورك، بدأ سكورسيزي تصوير فيلمه الأول "من الذي يطرق بابي"، وهو مشروع تخرجه الذي طوره لاحقاً ليصبح فيلمه السينمائي الأول الذي أطلقه في عام 1967. فتح له أبواب العمل في هوليوود لاحقاً. أما دامين شازيل فقد بدأ مسيرته المهنية من مشروع تخرجه في جامعة هارفارد، حيث أخرج نسخة قصيرة من فيلم أصابة في الرقبة عام 2013. عُرض في مهرجان "صاندانس"، ونال إعجاب النقاد، مما منحه التمويل لإنتاج النسخة الطويلة التي عُرضت في 2014 وحقت نجاحاً هائلاً، حيث حصد الفيلم خمس ترشيحات لأوسكار ونال بثلاث منها. بعدها، واصل شازيل مسيرته بفيلم "لا لا لاند" الذي رسخه كواحد من أهم مخرجي جيله.

ولا ننسى بالطبع أطروحة تخرج انريه تاركوفسكي، وهو أحد أعظم مخرجي السينما الروسية والعالمية، قدم فيلم "المحلة البخارية والكمّان" عام 1961 كمشروع تخرج من معهد VGIK السينمائي الشهير في موسكو، وهو الفيلم الذي ميّزه باستخدامه الفريد للصورة والرمز، الذي عرف به.

وبالتأكيد لا ننسى سيليبيرغ، وفيلم تخرجه "أمبليو" عام 1968، الذي كرمه هو، بأن أطلق اسم شركة الإنتاج الشهيرة التي أسسها:

أمبيلين إنترتينمنت. أمبيلين إنترتينمنت

 غالبًا ما تُدرّس السينما كوحدة عامة ضمن برامج الفنون أو الإعلام، دون التفرّع إلى تخصصات دقيقة مثل إخراج الأفلام الوثائقية، أو كتابة السيناريو، أو تصميم الصوت. هذا النقص يجعل الخريجين يفتقرون إلى التخصص العميق الذي تتطلبه الصناعة.	

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

علاء المفرجي

الكشّن والأعمال الشخصية،

وأحياناً كان يمزج بين الاثنين لإرباك التوقعات وإعادة توزيع الأوزان. كان أول من لفت الانتباه إلى فريدة أسلوب إيستوود هو

المخرج أوليفييه أساياس، الذي كان وقتها محرراً في مجلة الكراسات، حيث رأى في أفلام إيستوود حلقة وصل بين سينما جون فورد والحدائشة السينمائية في السبعينيات.

منذ ذلك الحين، أصبح إيستوود أحد أولئك المخرجين المحبوبين، الذين يتوق المشاهدون والنقاد إلى اكتشاف أعمالهم الجديدة كل عام تقريباً. أجيال من النقاد

والناقدات عبّرت عن إعجابها بصانع الأفلام هذا، الذي لم يرغب يوماً عن المشهد السينمائي الأمريكي، حتى بات رمزاً للبهاء والإسمرار. ورغم أن بعض الفترات كانت أكثر تألقاً من غيرها،

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

جون فورد

العمود الثامن

علي حسين

في حكاية الشيخ والشاعر !!

هل أنت سعيد لأن الشاعر عبد الحسين الحاتمي خرج من دار القضاء منتصرا ، وان الشيخ عداي الغريري سيعود من جديد الى الفضائيات ليقدم فقراته الاستعراضية .

في مواقع التواصل الاجتماعي عشنا مع حملة تضامن مع الشاعر الحاتمي ، وايضا قرأنا مطولات في مديح الشيخ الغريري ، لتكشف لنا عن أزمة أخلاقية كبيرة، يجب علينا أن نعرف من خلاله، كيف بنت الكراهية قواعدها في العراق ؟

سيقول البعض ماذا تكتب عن حادثة قال فيها القضاء كلمته ، وتنسى عشرات الحوادث التي يلعب اصحابها على الخطاب الطائفي ؟

في حكاية الكراهية، هناك الكثير ما يمكن التوقف عنده.. كيف تجد مبررا للساعة ، وأنت تشعر بأنك حققت انتصارا على أعداء خارجين على إرادتك الطائفية ؟

أحاول هنا أن أسير خلف الحكايات، لأكتشف من خلاله، كمًا كبيرا من المتناقضات، ففي الوقت الذي يجمع البعض كل همتهم في الدفاع عن الشاعر او الشيخ ، نراه عاجزين امام المسؤول عن غياب الخدمات والعدالة الاجتماعية والرفاهية.

في حكاية الكراهية، هناك طرف يريد من الناس أن يخافوا بأي طريقة.. مطلوب منهم أن يعيشوا في أغال الكراهية، يريدون مواطنًا طائفيًا بامتياز، لا يسال عن عدد الذين تم اضطهادهم أو قتلهم، وإنما يستنكر الخروج على إرادة أمراء الطائفة، الذين بيدهم مفاتيح الدنيا.. مواطن يكره جاره لأنه لا ينتمي إلى طائفته.. ومن أجل هذا فلا بد من إقامة نظام يحدد لك من هم أعداؤك، ومن المسموح لك بمصافحتهم.. ولأنك مواطن ضعيف ، فلا بد من حمايتك من تأثير الغرباء الذين يتآمرون على قيم المجتمع، لذلك عليك أن تخاف من كل ما لا ينتمي لعقيدتك.. والأهم عليك أن تتخندق في مواجهة الجميع.

الخائفون يسهل تدجينهم، ويسهل ملء عقولهم بسيئاريوهات المؤامرات ، يسهل إقناعهم بالخطر الذي يتهدهم في الدنيا والآخرة .

الخائفون مطلوب منهم ألا يصدقوا تقارير المنظمات العالمية من أن العراقيين في مقدمة قائمة الشعوب الأكثر تعاسة ، لأن مطلوب منهم أن يحمدوا الله ، لانهم يعيشون في عصر "نواب الطوائف " .

استئصال المختلفين معك عقيدة يريد أمراء الطوائف تنقيتها في أنفها الناس، وعلى الإعلام والقضاء الانضمام إلى جوقة "السمع والطاعة" ، هكذا يراد منا أن نعيش في ظل دولة الكراهية التي تصرّ على أن تجعل من الطائفة هوية، بديلا للمواطنة.. وتفسير الفشل في الخدمات والأزمات السياسية بأنه نتيجة المؤامرات الخارجية.. بضاعة الكراهية هي كل ما تبقى عند مسؤولينا وسياسيينا.. كراهية تقوم على التمييز بين أبناء هذا البلد على أساس مدى قربهم من هذا الحزب ودفاعهم عن تلك الطائفة .

اقراء

قديس ضد أسد

صدر عن دار المدى حديثا كتاب "قديس ضد أسد" تأليف بافل باسينسكي ترجمة ابراهيم استنبولي، وهو الصراع بين رجل الدين الروسي الشهير يوحنا كرونشتاد وتولستوي، وهي واحدة من أكثر القصص في تاريخ الصراع الديني والاجتماعي في روسيا والتي سيطلق عليها اسم "معركة العقائفة" ، معركة بخصوص من هو الأكثر شهرة وشعبية في روسيا. سبق لدار المدى ان اصدرت للناقد الروسي بافل باسينسكي كتابا بعنوان "الهروب من الجنة" عن علاقة تولستوي بزوجته، وكتبا بعنوان "قصّة الحب والكراهية" تناول فيه علاقة أنيب روسيا الكبير بابنة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
3 July 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد / 41 °C - 27 °C

الموصل / 36 °C - 27 °C

أربيل / 38 °C - 25 °C

البصرة / 43 °C - 24 °C

الرمادي / 38 °C - 27 °C

النجف / 41 °C - 27 °C

الطقس

الاحتفاء بالشاعر والمترجم ياسين طه حافظ بمناسبة اختياره رمزا للشعر العربي للعام 2025

متابعة المدى

ياسين طه حافظ

ياسين طه حافظ الإبداعية وإسهاماته في مجالي الشعر والترجمة لا سيما الأدب والثقافة عموما من أول ديوان طبعه وحتى آخر قصيدة كتبها.

أما الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، فقد أكد بكلمته بأن (حافظ) من أهم أعمدة الثقافة العراقية والعربية ورموزها، فهو الاسم الذي كلما ناديمناه تفتحت في اللغة شرفات الضوء، فهو شاعرٌ لم يكتف بكتابة القصيدة، بل ترجم قلقه الوجودي إلى نصوص تليق بالإنسان.

واستذكر كل من الشاعر منذر عبد الحر أمين الشؤون الثقافية والمترجم سهيل نجم محطات أخرى من المحطات الإبداعية لحافظ بوصفه شاعرا يعبر عن عممة اليومي إلى أفق القصيدة، والمترجم الذي يلتقط روح النص قبل حروفه.

وياسين طه حافظ (١٩٣٦) شاعر ومترجم أدبي وصحفي عراقي.

نسرین طافش بتعليق مثير عن السعادة الزوجية

نشرت الفنانة نسرین طافش؛ عبر خاصية القصص المصورة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام"، تعليقاً مثيراً عن السعادة الزوجية عبرت من خلاله عن سعادتها الكبيرة بتجربة زواجها الأخيرة من رجل الأعمال أحمد جوهر، والذي تم في شهر كانون الثاني/يناير الماضي، معتبرة أن ارتباطها به شكل محطة هادئة ومميزة في حياتها. وكتبت نسرین طافش قائلة: "الحقيقة أن الزواج بالشريك الصحيح يعتبر أفضل النعم على الإطلاق، نعمة الونس والصحة لا تقارن، الزواج أفضل علاقة إنسانية يمكن أن تجعل الإنسان أخف نفساً وأطيب روحاً وأكثر التفاتاً للحياة".

وتزوجت الفنانة نسرین طافش في كانون الثاني ٢٠٢٥ من رجل الأعمال المصري أحمد جوهر، صاحب سلسلة "جوهر للمجوهرات" والزوج السابق لشام الذهبي، ابنة الفنانة أصالة نصري.

ورغم تأكيدها في تصريحات إعلامية أن الشريك الحالي هو "الرجل المناسب"، وأن الزواج به منحها طاقة إيجابية، إلا أنها تحرص على إبقاء تفاصيل العلاقة بعيدة عن الأضواء. ويُعد هذا الزواج الثالث في حياة نسرین طافش بعد زواجين سابقين، أحدهما من مدرب اليوغا شريف شرقاوي، والآخر من رجل إماراتي.

أنامل ميسانية تبدع في رسم الحرف العربي وتتألق في «أرسیکا»

ميسان / مهدي الساعدي

يواصل الخطاط الميساني أحمد مجيد مسيرته في فن الخط العربي، محققاً إنجازاً دولياً جديداً ضمن منافسات مركز الأبحاث للتراث والفنون والثقافة الإسلامية (أرسیکا) (IRCICA) في تركيا، حيث نال مركزاً متقدماً في خط الثلث وسط مشاركة أكثر من 640 خطاطاً من 38 دولة عربية وإسلامية.

الخط العربي لما يحمله من جمالية خاصة، وهو ما يُعرف بفن السماء.. شارك أحمد مجيد في عدة مسابقات دولية، من بينها في الإمارات وطر، لكنه يرى أن الفوز في مسابقة «أرسیکا» يُعد الأهم في مسيرته، نظراً إلى قوة التنافس وامتداد المشاركة إلى دول مثل إيران وتركيا والهند وباكستان وماليزيا، إلى جانب الدول العربية. نال مجيد إعجاب العديد من الخطاطين العرب، من بينهم الفلسطيني زهير الزرعي الذي وصفه في تدوينه له بأنه «من أفضل الخطاطين الشباب على مستوى العالم، ومن الذين سيجعلون على عاتقهم مهمة الحفاظ على أصالة الخط العربي»، مضيفاً أن «أحمد مجيد وسعد الكبيسي سيتسبدون عمادة الخط العربي عالمياً». رغم الإنجاز الدولي، يشكو مجيد من ضعف الدعم المحلي، ويقول: «هناك خلل واضح في دعم الخطاطين والفنانين عموماً في محافظة ميسان»، مضيفاً أنه يسعى لتعويض ذلك عبر تنظيم ورش ودورات تعليمية في مدينة العمارة، مستهدفاً فئة الشباب لنقل الخبرات ونشر ثقافة الخط العربي والفنون التشكيلية.

ويؤكد أن للمسابقات الدولية أهمية كبيرة في إبراز هذا الفن وترسيخ مكانته، مشدداً على ضرورة توسيع دائرة المشاركة العراقية فيها، حيث يقول: «نسعى إلى نشر الخط العربي والتعريف بجمالياته من خلال هذه المشاركات».

بيت المدى يقدم شهادات ثقافية عن ثورة العشرين

بمناسبة ذكرى ثورة العشرين يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة يناقش فيها شهادات ثقافية واجتماعية حول ثورة العشرين، وبعض مواقف رجالاتها .. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة عشرة صباحا في بيت المدى شارع المتنبي ، وسيتشارك فيها عدد من الاساتذة والباحثين .